



الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بتعديل بدل خدمة العلم

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المرسوم التشريعي رقم ٢١ لعام ٢٠٢٠ القاضي بتعديل بعض مواد المرسوم التشريعي رقم ٣٠ تاريخ ٢٠٠٧/٥/٢ وتعديلاته المتضمن قانون خدمة العلم.

نص المرسوم على موقع جريدة البعث والبعث ميديا

ماذا سيفعل بابايدن...؟

محمد كناعي

من الطبيعي أن يركز الرئيس الأمريكي الجديد على رأب الصدع وإنهاء الانقسام داخل المجتمع الأمريكي، وأن يحاول وضع حد لآثار الترميمية التي ما زالت تغذّيهما. ومع هذه الأولوية المحلية، يبدو أن على بابايدن أن يواجه الكثير من التحديات الدولية. ولا أحد يعلم على وجه الدقة ماذا سيفعل بانسحابات سلفه من المعاهدات والمؤسسات والاتفاقيات الدولية وأهمها الاتفاق النووي مع إيران، واتفاقية باريس للمناخ، ومعاهدة القوى النووية المترتبة المدى مع روسيا، ومجلس حقوق الإنسان... الخ، حيث تصرّف ترامب وكأن أمريكا فوق القانون و تستطيع التخلّي عن التزاماتها متى أرادت. لكن إمكانية عودة بابايدن إلى هذه الاتفاقيات واردة ولاسيما أنه قد لمح لذلك غير مرّة.

أمّا مهامه أيضاً ملفات بالغة الأهمية على رأسها العلاقة مع القارة العجوز، والعلاقة مع روسيا والصين، كما سيتوجب عليه أن يجد طريقة أفضل للتعامل مع دول أمريكا اللاتينية بعد أن حصدت سياساته سلفه فيها الفشل، وأن يجد حلّاً يرضي كوريا الديمقراطية التي لم تسمّع من ترامب إلا الكلام المعاوّل الذي لا يجد تطبيقاً على أرض الواقع. وأما فيما يتعلق بمنطقةنا فإن من السابق لأوانه القول إن الرئيس الأمريكي الجديد سيكون أفضل من سابقه، ذلك أن هذا الأمر لا يمكن الحكم عليه إلا من خلال الأفعال والسياسات العملية أولاً، كما أن ولاية بابايدن للكيان الصهيوني ليس سرّاً حتى وإن عبر عنه بطرق مختلفة عن سلفه، ذلك لأن النتيجة على المدى البعيد واحدة...

صحيح أن ترامب قد أقدم على تنفيذ أهداف صهيونية لم يتّحدّر أي رئيس أمريكي قبله على تنفيذها، لكن هذا لا يعني أبداً أن غيره من الرؤساء أقل منه تحسّناً، لكنهم بكل تاكيد أقل تهوراً واندفعاً، ففي هذا يبدو ترامب نسيج وحده، وأما الهدف الأساسي فهو واحد وهو تحقيق أهداف وصالح ذلك الكيان أولاً وأخيراً، وهذا فقد لا يستمر بابايدن في صفقة القرن، وقد يعود إلى حل الدولتين لكن ليس من أجل إعادة الحقوق إلى أصحابها، بل إن من غير المتوقع أن يقدم بابايدن على فسخ بعض القرارات التي اتخذها ترامب كاعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها. فقط سيحاول الرئيس الأمريكي الجديد، كما هو متوقع، أن يبدو أكثر توازناً في الظاهر على الأقل، وأن يعيد لأمريكا دورها كراعية للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين ليس أكثر، فتحت مظلة هذه الرعاية المنحازة لكيان العدو بالطبع، يمكن للإدراة الجديدة فعل ما فعلته غيرها من الإدارات السابقة أي التغطية على جرائم إسرائيل المستمرة وتمكنها من المضي في المطالبة والتسويف، بل وفي انتصار المزيد من الأرض والحقوق الفلسطينية إلى مالا نهاية، وليس لايجاد حل عادل لقضية الفلسطينية، فهذا غير موجود في القاموس السياسي الأمريكي...

بقي أن نسأل كيف ستكون سياسة بابايدن في سوريا، مع أن السؤال سابق لأوانه أيضاً. لكن المؤكّد هو أن العامل الصهيوني سيكون أحد أهم محددات تلك السياسة، وأن بابايدن سيختار السياسة القدرة على تحقيق أمن إسرائيل حسب الوسائل التي يراها أصحّ، ترغيبية كانت أو ترهيبية. ولا شك أن الرئيس الجديد ليس مصباحاً بداء العطّة كسلفه إلى الحد الذي يجعله لا يدرك أن كل ما طرأ على منطقتنا من تغيرات يبدو ظاهرياً أنها تصب في مصلحة إسرائيل وأخوها التطبيع، لكنها ليست سوى جزء من الواقع، فالرأوية يجب أن توتوسع لتشمل الواقع العام في المنطقة، والأتعّفلاً ما حقّه محور القاومة وفي القلب منه سوريا من إنجازات أجهضت المشروع الأمريكي الصهيوني. ومن هنا المنطلق فإن مهمّة بابايدن لن تكون سهلة، ذلك أنه يدرك تماماً أن الحرب الإرهابية على سوريا قد فشلت، وأن الحرب الاقتصادية رغم ثأرها الموجعة لا تستطيع كسر شوك الصمود السوري، مما سيديقه منطقياً إلى نوع من المرونة في التعامل مع سوريا خاصةً وأنه يعرف أنه ليس من عادتها الخضوع لأي إملاءات أمريكية، وأنها لا يمكن أن تفتح الباب أمام واشنطن إلا بعد الانسحاب الأمريكي من المناطق السورية المحتلة، وأن الأمريكيين إذا لم ينسحبوا، فإن ساعة التوجه لطردهم بالقوة لن تتأخر كثيراً.

البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الاثنين ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٠ العدد ١٦٧٩٤



سارة: قانون الإعلام قريباً في مجلس الشعب واستمرار تعليق إصدار الصحف الورقية

ناقشت لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب الأحد الموازنة الاستثمارية لوزارة الإعلام والجهات التابعة لها.

أعضاء اللجنة نوهوا في مداخلاتهم بدور الإعلام الوطني في مواجهة الحرب الإعلامية وحملات التحليل التي ترافقت مع الحرب الإرهابية على سوريا رغم الإمكانيات المتواضعة داعين إلى تطوير أدوات الإعلام للتعامل مع مستجدات المرحلة الراهنة وتغيير الثقة مع المواطن من خلال زيادة تسليط الضوء على القضايا الخدمية التي تلامس همومه وكذلك دعم المراكز الإعلامية في المحافظات وتوسيع برامج التأهيل والتدريب للكوادر الإعلامية للارتقاء بمستوى الأداء وإعادة إصدار الصحف الورقية.

شدد الأعضاء على أهمية إعادة البث الإذاعي والتلفزيوني في المناطق التي تحررت من الإرهاب وتنشيط العاملين المؤقتين في المؤسسات الإعلامية على نظام البوتات والاستكتاب وإعداد قانون إعلام جديد منوهين بالجهود الإعلامية المبذولة خلال جائحة كورونا والوجود الفعلي للإعلام على الأرض ولا سيما في تعطيل الحرائق.

وأشار الأعضاء إلى ضرورة تطوير الإعلام الإلكتروني وتوثيق مجريات الحرب على سورية وبطولات الجيش العربي السوري وتفعيل الإعلام الاستقصائي في كشف الفساد ومكانن الخلل وزيادة البرامج الإرشادية والتوعوية والعلمية والتثقيفية ورفع نسب تنفيذ الموازنة الاستثمارية. وزير الإعلام عماد سارة وفي معرض رده على مداخلات الأعضاء كشف أن قانون الإعلام عاد من وزارة العدل منذ أيام وسيتم إرساله إلى مجلس الشعب قريباً لافتًا إلى أن إعادة إصدار الصحف الورقية مرتبطة بكورونا ولا سيما أن المطبيات الصحية الإقليمية والعالمية تشير إلى عودة موجة جديدة من الفيروس ما يستدعي تأجيل عودة صدورها حالياً باعتبارها ناقلاً للفيروس.

وأكّد وزير الإعلام أهمية النقد الموضوعي في تطوير العمل مشيراً إلى حملة "ساعدونا لنصير أحسن" التي بدأتها وزارة الإعلام بنفسها وغيرها من البرامج الخدمية التي بلغ عددها ٢٢ برنامجاً خدمياً بسيط الضوء على هموم الناس ومشاكلهم بهدف إعادة بناء الثقة بين الإعلام والمواطن" موضحاً أن دور الإعلام لا يمكن بالقدر فقط بالدفاع عن الوطن أيضاً ضد محاولات التشويش والتحليل وال الحرب المنحеча التي تتعرض لها سوريا لشيطنة كل شيء فيها. وبين الوزير سارة أن تثبيت العاملين بنظام البوتات والاستكتاب والبرامج الواحدة والفاتورة مطلب دائم ومتعدد تسعى الوزارة لتحقيقه وأن الوزارة تعمل على تحسين البث في المناطق التي تم تحريرها من الإرهاب عبر تقوية المحمّلات وتوسيع نطاق إرسالها وتطوير جودة الصورة قدر المستطاع إضافة إلى تنفيذ خطط التأهيل والتدريب بشكل دائم حيث نفذت خلال العام الحالي ٣٥ ورشة تدريبية حول الإعلام الاستقصائي.

وختّم وزير الإعلام بالقول نتمنى أن تكون في الإعلام الوطني السوري على قدر ثقة المواطن الذي صمد بشكل أسطوري ونرتقي بإعلامنا إلى مستوى وعيه وصلابته.

المهندس عرنوس خلال لقاء سفير سلطنة عمان: أهمية التعاون لمواجهة التحديات الراهنة

وأكّد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس الأسد سفير سلطنة عمان بدمشق تركي بن محمود البوسعدي وتناول اللقاء تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

بدوره أكد سفير سلطنة عمان استمرار بلاده في نهجها القائم على الوقوف إلى جانب سوريا واستعدادها تقديم مختلف أنواع الدعم لها مشيراً إلى أهمية العمل لتعزيز التبادل التجاري وإعادة فتح أبواب التعاون بين رجال الأعمال والفعاليات الاقتصادية في البلدين.

استقبل رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس الأسد سفير سلطنة عمان بدمشق تركي بن محمود البوسعدي وتناول اللقاء تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

ودار الحديث خلال اللقاء حول تطوير التعاون في المجالات الاقتصادية والصناعية والتجارية والصحية والعمل المشترك بين الفعاليات الاقتصادية في سوريا وسلطنة عمان بما يخدم مصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين.

مقتل 4 جنود للاحتلال الأمريكي بانفجار عبوة ناسفة في ريف بلدة مركدة

بالتواريزي، ذكرت مصادر محلية أن عددًا من قذائف المدفعية الثقيلة، مصدرها قوات الاحتلال التركي ومرتزقته من الإرهابيين داخل مدينة تل أبيض المحلاة بريف الرقة الشمالي، استهدفت الجهة قرب على إلى الغرب من تل أبيض ما تسبّب بوقوع أضرار مادية في المكان.

أسلحة وذخائر غربية الصنع من مخلفات الإرهابيين في المنطقة الجنوبية

وخلال المتابعة الأمنية، وبالتعاون مع الأهالي الشرفاء في المنطقة الجنوبية، تمَّ ضبط كيّات كبيرة من الأسلحة المتوفّة منها غربية المنشأ، ولفت مصدر في الجهات المختصة إلى أنّ من ضمن ما تمَّ ضبطه "بنادق روسية رشاشة متعدّلة وقذائف آر بي جي من نوع بي ٧ وبّي ٢ ورشاشات ثقيلة ومتعدّلة وخفيّة من عيارات ١٤٥ و٢٣ و٢٢ ومضادات للدروع وصواريخ تاو الحرارية المضادة للمدرعات، إضافة إلى قذائف الهاون بخشوات من عيارات مختلفة ٦٠ و٨٢ و ٢٣ ومضادات للدروع إلى كيّات كبيرة من الذخائر المتوفّة".

وحفاظاً على حياة المدنيين تواصل وحدات الجيش بالتعاون مع الجهات المختصة عمليات تمشيط القرى والبلدات في جميع المناطق التي تم تطهيرها من الإرهاب وذلك لرفع مخلفات الإرهابيين وتأمينها بالكامل.

قتل أربعة جنود للاحتلال الأمريكي بانفجار عبوة ناسفة استهدفت اليتهم في ريف بلدة مركدة على طريق الحسكة دير الزور، وأشارت مصادر أهلية إلى أن قوات الاحتلال الأمريكي فرضت طوقاً أميناً حول موقع الانفجار وسط تحليق لطائراتهم، فيما قتل مسلح من عناصر مليشيا قسد، العمليّة للاحتلال الأمريكي، بنيران مجهولين في مدينة الشدادي جنوب مدينة الحسكة.

يأتي ذلك فيما ذكرت مصادر محلية أن مجموعات مسلحة من ميليشيا قسد، مدعومة بحواomas قوات الاحتلال الأمريكي، داهمت عدداً من منازل الأهالي في مدينة البصيرة ومحيطها بريف دير الزور الشرقي واختطفت ٥ مدنيين واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وتسيطر قوات الاحتلال الأمريكي بالتوافق مع ميليشيا (قسد) على أغلب حقول النفط في منطقة الجزيرة السورية، وأدخلت على مدى الأشهر الماضية آلاف الشاحنات المحملة بأسلحة ومعدات عسكرية ولوحستية إلى قواعدها غير الشرعية هناك.

وفي حماة، ذكر مصدر في قيادة الشرطة أن لغاً أرضياً من مخلفات التنظيمات الإرهابية انفجر في محيط قصر المحرم ما أدى إلى استشهاد مدني وإصابة ٤ آخرين أثناء عملهم في الأرضي الزراعية.

نقابيو دمشق يطالبون بإصلاح القطاع العام وتحسين واقعهم المعيشي



الطبقة العاملة خلال الحرب الإرهابية بالعمل وتتأمين مقومات الصمود الوطني واليوم تتبع مسيرة البناء من خلال العمل على تأهيل الشركات وتطوير الإنتاج وزيارته وتلليل الصعوبات منها إلى أهمية المجالس في طرح القضايا والموضوعات التي تطور العمل كونها مستمدّة من صلب الواقع وبالتالي يجب أن تكون الطروحات المقدمة تتسم بالشفافية وتناسب مع الإمكانيات أي قابلة للتنفيذ لاسيما وأننا نمر بظروف اقتصادية صعبة ومن الضروري تقديم الحلول والمقترحات البناءة وتعزيز العلاقات مع الإدارات لمصلحة العمال والتواصل المستمر مع العمال ومساعدتهم في حل مشكلاتهم ومعالجة حالات الترهّل إن وجدت لأنّه من غير المسموح به في هذه الظروف أن يكون هناك قيادات غير فاعلة مشدداً على ضرورة تنفيذ خطط العمل وتزويد المكتب بتقاريره بما تم تفدينه من أعمال والصعوبات ليتم العمل على متابعتها داعياً إلى ضرورة عدم الانسياق وراء ما يكتب بمواقع التواصل الاجتماعي والهادفة إلى ضرب مقومات الدولة والتقليل من أهمية انتصارات.

رئيس اتحاد عمال دمشق الرفيق عدنان الطوطو أكد أن كل ما يطرح في المجلس من قضايا هو غاية بالأهمية كونها تتم عن وعي وإدراك لحقيقة الواقع وظروف العمل وخبرة كبيرة بالعمل النقابي والاتحاد يعمل على الاستفادة منها في تطوير العمل مشيراً إلى ضرورة الاهتمام بالجانب التنظيمي وتحديث قاعدة البيانات بشكل مستمر ليكون لدى الاتحاد الإحصائيات الحقيقة عن واقع التنظيم النقابي وتفعيل عمل اللجان النقابية ومتابعة عملها والاهتمام بالجانب الميداني من خلال الزيارات المستمرة لواقع العمل والاستئناف إلى هموم ومشكلات الإخوة العمال وتعزيز العمل المؤسساتي والاهتمام بعمالي القطاع الخاص من خلال الجولات المستمرة على منشاته بالتعاون مع مفتاشي العمل والتأمينات الاجتماعية وتعريف العمال والإدارات بالمنطقة وأهمية الانتساب لها.

وأضاف: سيعمل الاتحاد على صيانة المجتمع التجاري العامل بعدرا العمالية وإعادة المستوصف للخدمة وتعديل النظام الداخلي لصدق الكافل الاجتماعي لرفع قيمة الخدمات دون تحويل الإخوة العمال أيام مبالغ مالية لاقت إلى أنه تم تأسيس مكتب في الاتحاد لإنجاز تعاملات للإخوة العمال الحالين على التقاعد للإسراع بها دون تحويلهم أيام تكلفة مالية داعياً إلى تشكيل قاعدة خاصة بالواقع الاقتصادي للشركات ليكون لدى الاتحاد كل المعلومات الخاصة مؤكداً على ضرورة الإسراع بإصلاح القطاع العام وفق الإمكانيات المتاحة كونه الضامن الحقيقي لحرية القرار السياسي.

دمشق - بسام عمار: موضوعات وقضايا عديدة تتعلق بواقع العمل النقابي والتنظيمي والاقتصادي ناقشتها أعضاء مجلس اتحاد دمشق خلال اجتماعهم الشهري بمقر الاتحاد.

مداخلات الضيور أكدت على ضرورة تحسين الواقع المعيشي الصعب من خلال إجراءات حقيقة تلامس الواقع وبالسرعة الكلية والحد من الارتفاع الكبير للأسعار من خلال التشدد بضبط الأسواق والعقوبات الصارمة بحق المخالفين ومعالجة مشكلة الانتشار الكبير للسلع المخالفة وزيادة عدد المرافقين التموينيين ورفع نسبة التعويضات والحوافز وطبيعة العمل والإسراع بتطوير القطاع العام من خلال إجراءات وقرارات جريئة تحافظ عليه ورفده بآليه العاملة الخبرة وتأمين مستلزمات الإنتاج من مواد أولية وحل مشكلة المخازين ورفد الشركات بالأموال الضرورية لتنفيذ خططها والإسراع بتأهيل المنشآت والتشدد في مكافحة الفساد.

الرفيق الدكتور وسام نصر الله رئيس مكتب العمال في فرع دمشق للحزب أشار إلى الدور الوطني الذي لعبته

زيادة ١١٥ إصابة عن الأسبوع نفسه من تشرين الأول الماضي



بالنسبة وفي دير الزور نسبة الشفاء ٣٦% بالنسبة الوفيات ٩% بالنسبة في الرقة نسبة الشفاء ١٠٠% بالنسبة ولا توجد وفيات.

أما نسبة شفاء إجمالي إصابات كورونا المسجلة بسوريا فوصلت إلى ٣٧% بالنسبة الوفيات ٥% بالنسبة فيات.

إلى ذلك، كشف مدير الهيئة العامة لمشفى ابن النفيس بدمشق الدكتور نزار إبراهيم عن زيادة بسيطة بعدد الحالات التي تراجع قسم الإسعاف بالمشفى خلال الأيام العشرة الأخيرة بشكوى أعراض إصابة بفيروس كورونا خاصة الأعراض التنفسية وتتراوح هذه الزيادة بين ١٠% إلى ١٢% بالنسبة مقارنة بالأعداد التي راجعت المشافي خلال الشهر الماضي.

ولفت الدكتور إبراهيم إلى أن عدد مراجععي قسم إسعاف الأمراض الداخلية بالمشفى يومياً يقدر حالياً بشكل وسطي من ٨٠% إلى ١٠٠% مريض منهم ١٠% إلى ١٥% حالة تكون بأعراض انفلونزا موسمية الكrib أو أعراض كورونا.

وبين الدكتور إبراهيم أنه يتم نقل المرضى المشتبه بإصابتهم بكورونا إلى قسم عزل خاص بالمشفى لتقييم الحالة السريرية للمريض وإجراء الاختبارات التشخيصية منها صورة الطقطي المحوري أو اختبار PCR وفي حال التأكد من الإصابة يتم نقل المريض إلى مشفى الزيني لتقديم العلاج أو الإبقاء في العناية المنشدة مشيراً إلى وجود ٦ حالات إصابة بكورونا في المشفى حالياً.

وأكّد الدكتور إبراهيم أن المشفى ومنذ بدء جائحة كورونا اتخذت كل الإجراءات الوقائية للتصدي للفيروس لضمان عدم نقل العدوى إلى الكادر الطبي وتم العمل على تعزيز حماية الكوادر الصحية ضمن حملة وزارة الصحة بهذا الشأن حيث شددت المشفى الإجراءات المتعلقة بارتداء وسائل الحماية الفردية والتعقيم المستمر إضافة إلى إلزام مراجععي المشفى ومرافقيهم في مختلف الأقسام بإجراءات الوقاية داعياً الجميع إلى الالتزام بإجراءات السلامة الصحية كارتداء الكمامة والتعقيم والتبعاد المكاني لتجنب انتشار أوسع للفيروس.

تزداد عدد الإصابات بفيروس كورونا المسجلة بسوريا خلال الأسبوع الأول من شهر تشرين الثاني مقارنة مع الفترة نفسها من الشهر الماضي وسط مخاوف من حدوث ذروة جديدة لانتشار الفيروس تزامناً مع فصل الشتاء.

ووفق بيانات وزارة الصحة وصل العدد الإجمالي للإصابات المسجلة في سوريا منذ بدء انتشار الفيروس حتى السابع من الشهر الجاري إلى ٦١٤٧ حالة شفي منها ٢٢٠٢ حالة وتوفيت ٣١٣ حالة مع بقاء ٣٥٣٢ حالة نشطة.

وكان عدد الإصابات المسجلة منذ بداية انتشار الفيروس حتى الـ ٧ من الشهر الماضي ٤٠٤ شفي منها ١١٩٨ حالة وتوفيت ٢١٢.

وخلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري سجلت ٤١٩ إصابة ووصل عدد حالات الشفاء إلى ٢٨١ حالة وبلغ عدد الوفيات ٢١ حالة بزيادة ١١٥ إصابة عن إجمالي الإصابات المسجلة خلال الأسبوع الأول من الشهر الماضي حيث كان عدد الحالات المسجلة ٢٠٤ حالات.

وأوضح وزارة الصحة في بياناتها توزيع الإصابات والوفيات وعدد حالات الشفاء بكل محافظة منذ بداية انتشار الفيروس حيث بلغ عدد الحالات المسجلة في دمشق ١٦٤٣ منها ٩٦١ حالة نشطة بينما شفيت ٥٦٤ حالة وتوفيت ١١٨ حالة.

وفي حلب بلغ عدد الحالات المسجلة ١٢٦٩ وبلغت ٩٤ حالة نشطة وشفيت ٢٩ حالة وتوفي ٣٩ مصاباً وفي حمص سجلت ٨٨٥ حالة منها ٥٧٣ حالة نشطة وشفيت ٢٥٣ حالة وتوفي ٧٥ مصاباً.

وفي ريف دمشق بلغ عدد الحالات المسجلة ٦٩٧ منها ٣٦٤ حالة نشطة وشفيت ٣١٨ حالة بينما سجلت في اللاذقية ٥٢٩ حالة نشطة وشفيت ٤٣ حالة نشطة وشفيت ٢٤٣ حالة وتوفيت ١٧ حالة.

وفي طرطوس سجلت ٢٩٨ حالة منها ١٤٩ حالة نشطة وشفيت ١٣٧ حالة وتوفيت ١٢ حالة وفي حماة سجلت ٤٢٤ حالة منها ٤٧ حالة نشطة وشفيت ١٨٠ حالة وتوفيت ١٥ حالة.

وفي درعا سجلت ٢٢٦ حالة منها ١١٢ حالة نشطة وشفيت ١١٢ حالة وتوفيت ٨٩ حالة وسجلت في السويداء ٢٠٤ حالات منها ٩٦ حالة نشطة وشفيت ٩٠ حالة منها حالة واحدة نشطة وشفيت ٨٥ حالة وتوفيت ٤ حالات.

وفي الحسكة سجلت ٣٠ حالة منها ٢٦ حالة نشطة بينما شفيت ٧ حالات وتوفيت حالتان فيما سجلت دير الزور ٢٢ حالة منها ١٠٠% حالات نشطة وشفيت ٨ حالات وتوفيت حالتان وفي الرقة سجلت ٧ حالات وشفيت جميعها.

ووفق هذه البيانات سجلت دمشق أعلى نسبة بعدد الإصابات التي وصلت إلى ١٦٤٢ حالة تليها حلب ١٢٦٩ حالة ثم حمص ٨٨٥ حالة كما أن دمشق الأعلى لجهة عدد حالات الشفاء ٥٦٤ تليها ريف دمشق ٣٨١ ثم حلب ٢٩٠ حالة ثم حمص ٢٥٣ حالة كما أن دمشق هي الأعلى بعد حوالات الوفيات بكورونا ١١٨ حالة تليها حمص ٧٥ حالة ثم حلب ٣٩ حالة وفاة.

وبلغت نسبة شفاء الحالات المصابة بكورونا من إجمالي الإصابات المسجلة في دمشق ٣٤% بالنسبة الوفيات بلغت ٧% بالنسبة الشفاء بينما بلغت نسبة الوفيات ٨% بالنسبة الوفيات.

وفي حمص بلغت نسبة الشفاء ٦% بالنسبة الوفيات أكثر من ٢% بالنسبة الوفيات.

وفي ريف دمشق وصلت نسبة الشفاء إلى أكثر من ٤٥% بالنسبة الوفيات أكثر من ٣% بالنسبة الوفيات.

وفي حماة بلغت نسبة الشفاء أكثر من ٧٤% بالنسبة الوفيات ٦% بالنسبة الشفاء.

باسيل: لا يمكننا طعن حزب الله ولا يمكن هزيمة شعب مقاوم

وابع، الأميركيون عادوا وأعطوني فرصة ٢٤ ساعة، لكنني لم أقبل ثم فرضوا علي العقوبات.

وإذ أشار إلى أن الأميركيين لم يتحدثوا معه إلا عن "حزب الله"، مضيفاً، "علمًا أن قرارهم ضدي لم يتطرق إلى الحزب"، إلا أنه أكد أنه رغم كل ما حصل مع الإدارة الأميركيّة وجريمتها بعي، فإن ذلك لا يجب أن يؤثّر على العلاقة مع الشعب الأميركي. وقال: "أبلغت أمين عام حزب الله" السيد نصر الله بالتطورات، وقد أبدى تفهّم لاي موقف قد اتخذه.

وتوجه بـباسيل للأميركيين، قائلاً: هل لو قطعت العلاقة مع حزب الله.. لم

أكن ساصبح فاسداً وفقاً لقراركم؟، مضيفاً "تاكينا الان من هو الراعي

الدولي للاغتيال السياسي الذي اتعرض له وأميركا تستخدمن ذلك في

العالم" بحسب بـباسيل.

وأوضح بـباسيل، أنه رغم اختلافنا مع "حزب الله" حول المنطقة، إلا أنها لم نر إيران تفرض عقوبات علينا أو تهدّننا بها. ورغم اختلافنا مع "حزب الله" عقائدياً حول قضيّاً المنطق، وجمهوره يدرك ذلك، لكن الحزب

وإيران يحترمانا. وتابع رئيس التيار الوطني الحر لـ"لأنّي أصدق أن الدولة الأكبر في العالم لا تقدم أي دليل أو إثبات على اتهاماتها. معتبراً أن ما

صدر هو "حكي إنشا، وحكي صالحونات"، لافتاً إلى أنهم يمكنهم إيداعه في

سمعيّة لكن لا يمكنهم تقديم أي دليل".

"والليوم بت أكثر حرية وعزّة بعدما حررتمنوني بعقوباتكم".

وتساءل بـباسيل: هل أنا أرهابي أو فاسد مجرد

أني لا أوفق سياستكم؟، وأردف قائلاً: عبّابة هي سياسة الدولة الأكبر في

العالم، تطلق الاتهامات وتفرض العقوبات من دون امتلاك أي دليل.

وقال، ما صدر من قرار بحقه هو قرار سياسي، وسأواجهه قانونياً عبر

مكتب محاماة أمريكي وطلب التعويض، مشيراً إلى أن العقوبات الأميركيّة

مخالفة لأبسط مبادئ القانون الدولي أي السيادة الوطنية ومخالفة لأبسط

حقوق الإنسان.



أكّد رئيس التيار الوطني الحر في لبنان النائب جبران بـباسيل، أن تفاهم حزب الله والتيار كان من بين أهم عوامل انتصار حرب تموز ضد الجيش الإسرائيلي. لافتاً إلى أن العقوبات الأميركيّة هي قرار إداري منعدم الوجود، وفق العاشر الدولي والقانون اللبناني. معتبراً عن اعتقاده أن العقوبات مصدرها خارج أميركا مشيراً إلى أن مصدر العقوبات "إسرائيل" التي تصب مصلحتها في ضرب المسيحيين في لبنان وتهجيرهم وتحريفهم.

وردّ بـباسيل في كلمة مطلعه للأحد على العقوبات الأميركيّة الأخيرة التي فرضت عليه، وقال، رفضت وصف وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو "حزب الله" بأنه إرهابي، ورفضت ترك الحزب، لأن ذلك يؤدي إلى فتنة. وأضاف، لا يمكن هزيمة شعب مقاوم أبداً كان.. مهما كان صغيراً، وسنبقي نقاوم حتى آخر نفس".

ورأى بـباسيل أن الأميركيين يسعون إلى زرع الفتنة في لبنان، وهم صدّعوا مساعيهم خلال مشاركتي في الحكومة عام ٢٠١٧.

باسيل كشف عن تلقيه تحذيرات بنزع الحصانة الدبلوماسية منه، وبفرض عقوبات وبالترهيب والتروّه عليهم عليه.

وأشار بـباسيل، إلى أنه أبلغ المعينين بأن لبنان لا يتحمل السياسات المتّبعة وأنه قد ينهار. ولفت إلى أن المعينين حاولواربط أي لقاء أو موقف مع "حزب الله" بالعلاقة مع الأميركيين والعقوبات.

رئيس التيار الوطني الحر قال إن الأميركيين لم يتطرقوا ولا مرة معه إلى مسألة الفساد في لبنان. وأوضح، لقد طلبت مراراً من مسؤولين الأميركيين ودوليين المساعدة في محاربة الفساد وإعادة الأموال ولم يكن هناك تجاوب.

وعن العلاقة مع "حزب الله"، كشف بـباسيل أنه تبلغ أخيراً من الرئيس اللبناني ميشال عون اتصال مسؤول الأميركي به، وطلب ضرورة فك العلاقة مع "حزب الله"، مؤكداً "لا يمكننا طعن أي لبناني لصالح أجنبي". كما

طهران: على الإدارة الجديدة تصحيح أخطاء ترامب



الدين أشنا إلى فشل سياسة الضغوط القصوى التي مارسها ترامب ضد إيران.

وكتب أشنا في تغريدة له على تويتر.. لقد صمدنا بالهمة الوطنية أمام أمريكا الترامبية ولم نطأط الرأس..

ونقول لبайдن إن من الخطأ اختيار الجرب.

دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني الإدارة الأميركيّة المقلبة إلى التعويض عن أخطاء الماضي والعودة إلى طريق الالتزام بالاتفاقات الدوليّة. وأوضح روحاني خلال اجتماع لجنة التسويق الاقتصادي الحكومية اليه أنه على الإدارة الأميركيّة الجديدة أن تصحّح أخطاء الرئيس الأميركي المتّبعة ولاته دونالد ترامب مشدداً على أن سياسات ترامب المسيئة جداً والخاطئة لم تقابل بالرفض من شعوب العالم فقط بل رفضت أيضاً من قبل الشعوب الأميركيّة.

وأكّد روحاني أن طهران تحبّد دوماً التواصيل البناء مع العالم ودائماً التزمت بتعهداتها لافتاً إلى أن مقاومة الشعب الإيراني أثبتت أن سياسة الضغط الاقتصادي محكمة بالفشل.

بدوره أكّد أمين مجلس الأعلى للأمن القومي في إيران علي شمخاني أن هزيمة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية دليل على رفض الشعب الأميركي لسياسة اعتماد الغطرسة والعنجهية لحل المشكلات التي اتبّعها.

وقال شمخاني في تغريدة الأحد على موقع التواصل الاجتماعي تويتر.. إن نهاية ترامب ليست غريبة.. هذا هو المصير المحتمل متسائلًا هل تستوعب الحكومة المنتخبة بأن تكتب العبارة التالية (عبرة للأجيال القادمة) تحت صورة ترامب في البيت الأبيض بدل أن تكتب الرئيس الجمهورية الخامسة والأربعون؟.

من جهة شدد السفير الإيراني في لندن حميد بعدى نجاد على أن ترامب لم يستطع فرض الاستسلام على إيران.. والآن انتهت حالة السياسية بحسنة.

وأضاف بعدى نجاد في تغريدة له على تويتر.. أخيراً انتهت الحالة السياسية لرجل كان بيت الكراهة فقط

مشيراً إلى أن ترامب مارس سياسة الضغوط القصوى على طهران.

بدوره أشار رئيس مركز الأبحاث الاستراتيجية في مؤسسة الرئاسة بالجمهورية الإسلامية الإيرانية حسام

نبؤات متّشائمة بشأن سياسة بايدن تجاه روسيا

إدارة الرئيس رونالد ريجان أن بـبайдن لن يعارض على الأرجح نهج أجهزة الأ芬 الأميركيّة ولن يشرع في إقامة تعاون بين الولايات المتحدة وروسيا.

وقال روبرتس في حديث لوكالة "نوفوسنّي": "يبدو الاحتمال ضئيلاً أن يتّهجم الديمقراطيّيون سياسة ودية تجاه روسيا. تذكروا أن الديمقراطيّين ووكالة المخابرات المركبة ومكتب التحقيقات الفيدرالي استخدموا قضيّة التدخل الروسي المزعوم لمنع ترامب من تطبيع العلاقات مع روسيا"، وأضاف: أن الأجهزة الأمنية ساعدت الديمقراطيّين على مدى أربع سنوات في إبقاء ترامب في "حالة توتر"، مشيراً إلى أن "الوكالات الأمنية بحاجة لتصوّر روسيا كعدو، والديمقراطيّيون لن يعارضوا الأجهزة الأمنية".

وفي تقدير مشابه، رجح رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الدوما الروسي ليونيد سلوتسكي أنه لا يمكن عقد أعمال على حدوث تحسن يذكر في العلاقات الروسيّة الأميركيّة خلال ولاية بـبайдن، مذكراً بأن الأخير كان من مؤسسي نظام العقوبات ضد روسيا في عهد أوباما، كما أنه وصف روسيا بالعدو الأول خلال حملته الانتخابية.

ومع ذلك أكد البرلماني الروسي استعداد موسكو للعمل مع أي رئيس أمريكي، مشيراً إلى أنه من غير المستبعد ظهور عناصر إيجابية في السياسة الخارجية لإدارة بـبайдن مثل العودة إلى اتفاق باريس للمناخ والاتفاق النووي مع إيران.

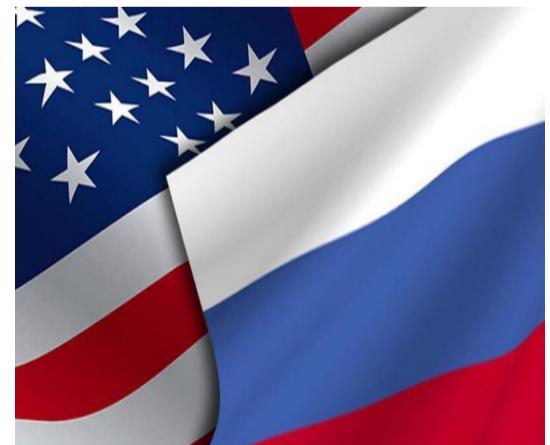
وقال نيكولاي زلوبين، مدير مركز المصالح العالمية في واشنطن، في الحديث لوكالة "إنترفاكس": "أعتقد أن بـبайдن سيُنقل روسيا إلى المركز الأول في قائمة الأعداء الأميركيّة، مزيحاً الصين منه. لذلك أعتقد أنه يمكن للصينيين أن يتّفّسوا الصعداء".

ورجح الخبرير "لا يكون هناك مثل هذا الضغط الجنوبي على الصين الذي مارسه الرئيس دونالد ترامب"، لكن "روسيا ستتحول مرة أخرى إلى العدو الأول في الوثائق والسياسات الأميركيّة، مما يتّوافق مع توجهات بـبайдن السياسي طوال العقود الأخيرة".

وأعرب زلوبين عن اعتقاده أنه لا ينبغي توقيع تعّييراً في سياسة العقوبات الأميركيّة ضد روسيا بعد انتخاب بـبайдن، وقال: "أفضل التوقف عن استخدام كلمة عقوبات، فهذه الكلمة تحمل افترضاً أن الأمر سينتهي يوماً ما، لكنه ليس كذلك، ففي الظروف الحالية في عالم ما بعد الحرب الباردة أصبحت العقوبات جزءاً من السياسة وأسلوباً للمنافسة السياسيّة والاقتصاديّة، شيئاً ذلّك ألم أبینا".

ونذكر الخير بأن العقوبات الرئيسيّة ضد روسيا تم تبنيها عندما كان بـبайдن نائباً للرئيس في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، وأضاف: "لن أجاذف بالتنبؤ أن بـبайдن سيُخلّى عن هذه الأسلالب".

بدوره، اعتبر بول كريغ روبرتس، المساعد السابق لوزير الخزانة في



توقع معظم المراقبين لا يتحرك الرئيس الأميركي المنتخب حديثاً جو بايدن، لإصلاح علاقات بلاده المتدهورة مع روسيا، بل ربما ستحل روسيا في ظل رئاسته محل الصين على رأس قائمة أعداء أمريكا.

بايدن يلقى خطاب النصر وترامب يتعهد بمواصلة المعركة أمام المحاكم



الولاية الواقعة في جنوب غرب البلاد رفضت دون وجہ حق أصواتاًأدلى بها بعض الناخبين في سباق الرئاسة يوم الانتخابات.

ولم ترد إدارة الانتخابات بمقاطعة ماريوكوبا ولا متحدث باسم الفائز الديمقراطي جو بايدن على طلبات التعليق حول الموضوع.

وفي هذا السياق اعتبرت المحامية جيني إيليس أحد أعضاء الفريق القانوني لحملة ترامب أن وسائل الإعلام لا تملك سلطة تحديد رئيس البلاد.

وأوضحت في مقابل شعر الأحد على موقع شبكة فوكس نيوز أنه على الرغم من توقعات العديد من المؤسسات الإخبارية ل Lil السبت بأن نائب الرئيس السابق بايدن فاز في الانتخابات الرئاسية وهزم الرئيس ترامب إلا أن وسائل الإعلام لا تملك السلطة لتقرير نتيجة الانتخابات "مضيقه". إن الطعون القانونية المقدمة من قبل حملة إعادة انتخاب ترامب لا تزال أمام المحاكم ولم تصدر بشأنها بعد أحكام قضائية.

وكانت كل من شبكات سي إن إن و إن بي سي نيوز و سى بي إس نيوز أعلنت الليلة الماضية فوز بايدن بالانتخابات الرئاسية الأمريكية بعد أن حسمت نتيجة الاقتراع لصالحه بعدما جمع ٢٧٣ من أصوات المجمع الانتخابي إثر فوزه في ولاية بنسلفانيا.

ديمقراطيتنا نفسها على المحك في هذه الانتخابات.. وروح أميركا على المحك أمام عيون العالم أجمع فقد دشن الناخبون يوماً جديداً لأميركا".

وتعهدت هاريس بالعمل في سبيل استئصال "العنصرية المنهجية" موجهة نداء إلى لم الشمل والوحدة.

هذا ودخلت كاملاً هاريس التاريخ بانتخابها نائبة لرئيس الولايات المتحدة لتصبح أول إمرأة وأول أميركية سمراء البشرة وأول أميركية من أصل آسيوي تشغل ثانية أعلى المناصب في الدولة.

في المقابل أصر ترامب على أن بايدن يسارع في إظهار نفسه بشكل زائف على أنه الفائز في الانتخابات الأمريكية، وقال: "تعرف جميعاً سبب مسرعة جو بايدن لإظهار نفسه بشكل زائف على أنه الفائز وسبب بذلك حلفائه في الإعلام جدهم لهذه الدرجة لمساعدته..

انهم لا يريدون أن تكشف الحقيقة"، حسب وصفه.

وأضاف.. "إن الحقيقة البسيطة هي أن هذه الانتخابات لا تزال بعيدة عن النهاية" مؤكداً أن الولايات لم تتصدر بعد النتائج النهائية.

بدورها بدأت حملة الرئيس المنتهية ولايته ترامب اليوم إطلاق

معركة قضائية بخصوص الانتخابات حيث قالت إنها رفعت دعوى

قضائية في أريزونا تزعم أن أكبر مقاطعة من حيث عدد السكان في

أعلن جو بايدن أنه حق فوز راسخاً في الانتخابات الرئاسية التي جرت الثلاثاء الماضي وانتصر فيها على الرئيس المنتهية ولايته الجمهوري دونالد ترامب متهدماً بالابتعاد عن اللغة العادلة التي انتهجها سلفه وبالسعى لرأب الصدع في البلاد. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بايدن قوله في خطاب إعلان النصر متوجهة إلى أنصاره الذين احتشدوا بسياراتهم في مسقط رأسه ويلمتنغتون بولاية ديلاوير: "شعب هذه الأمة قال كلمته... لقد أعطانا فرزاً صريحاً.. فوزاً راسخاً"، مضيفاً.. "حان وقت الشفاء في أمريكا..

أتعهد أن تكون رئيسيلاً يسعى إلى التقسيم بل إلى التوحيد".

وتتابع بايدن: "فلتبذل هنا اليوم نهاية عصر الشيشنة هذا في أمريكا.. لقد سعيت إلى هذا المنصب لاستعادة روح أميركا وإعادة بناء العمود الفقري لهذه الأمة لا وهو الطبقة الوسطى ولجعل أميركا محترمة في العالم مجدداً".

من جهة ثانية أعلن بايدن أنه سيشكل اعتباراً من يوم غد خلية أزمة خاصة بفيروس كورونا المستجد تضم علماء وخبراء لمواجهة التحدي الأبرز الذي ستتجه إدارته نفسها أمامه منذ اليوم الأول لولايته.

بدورها قالت نائبتها كامالا هاريس: "إنه في وقت كانت

القوات العراقية تطلق عملية للاحقة فلول "داعش" شمال صلاح الدين

أطلقت القوات العراقية المشتركة عملية أمنية للاحقة فلول إرهابي "داعش" في جبال مكحول شمال محافظة صلاح الدين وسط العراق.

وأفاد إعلام الحشد الشعبي في بيان نقله موقع السومرية نيوز بأن عملية أمنية مشتركة انطلقت صباح اليوم لتفتيش وتقطير جبال مكحول بهدف تعزيز الأمن والاستقرار وتدمير أوكرار الإرهاب والقبض على المطلوبين وتسليمهم للعدالة.

وفي السياق ذاته أعلنت وكالة الاستخبارات القبض على ثلاثة إرهابيين من تنظيم "داعش" اشتراكوا بتتنفيذ عمليات إرهابية في محافظة كركوك كما تم القبض بعملية أخرى على ثلاثة إرهابيين غرب محافظة نينوى.



التاريخ يلقين الولايات المتحدة درساً



لا يريдан خوض الحرب، فإن هذا لا يعني بالضرورة عدم وجود خطر وقوف قتال فعلي، عرضياً.

تدعو الصين إلى التنمية السلمية، وتلتزم بالسياسات الدفاعية، وقد مارست ضبط النفس في النزاعات الإقليمية مع الدول الأخرى، وربما يكون هذا أكثر من أي شيء آخر قد قلل إلى حد كبير من إمكانية المواجهة العسكرية مع الولايات المتحدة، لذلك، يعتقد وقوع الحرب بشكل أساسي على الولايات المتحدة، فمن المعروف أن الولايات المتحدة تقوم باستمرار بحسابات استراتيجية خطأ، كما في حالة الحرب الكورية وحرب العراق، وللتعامل مع منافسي ثقيل الوزن مثل الصين، يجب على الولايات المتحدة أن تولي اهتماماً خاصاً، وتجنب الأخطاء الاستراتيجية بأي ثمن.

في ظل الوضع الحالي، لن تكسب الولايات المتحدة أية ميزة إضافية إذا ذهبت إلى الحرب مع الصين، ومثل هذه الخطوة القاتلة ستوجه ضربة حاسمة للهيمنة الأمريكية، وبالفعل لقد أدرك الاستراتيجيون الأمريكيون العقلاء أن الوجود الإسلامي والمنافسة مع الصين أكثر ملائمة لمصالح الولايات المتحدة، لقد علم التاريخ الولايات المتحدة درساً، الحسابات الاستراتيجية الخطأة مع الصين ستجعل الولايات المتحدة تدفع ثمناً باهظاً، ومن الواضح أنها لا تستطيع تحمله.

على الصين، وستواصل محاولة تقييدها لأنها تعتبر القوة العسكرية المتنامية للصين تهديداً، ولحماية مصالحها الخارجية المتزايدة، يجب أن توسع القوة العسكرية للصين وفقاً لذلك، وهذا قد يزيد من احتمالات المواجهة العسكرية بين الجانبين.

ثانياً: هل يمكن أن تحدث أزمة عسكرية حقيقة؟ قد يؤدي الضغط العسكري شديد التوتر الذي تفرضه الولايات المتحدة على الصين إلى اندلاع معركة، ومنذ أن تولى ترامب منصبه، كثفت الولايات المتحدة بالفعل من عملياتها العسكرية في بحر الصين الجنوبي، لاسيما من خلال عمليات الاستطلاع، كذلك يزيد تصعيد التحركات الأمريكية الخطيرة في المياه من خطر اندلاع مناوشات.

ثالثاً: تجلى الولايات المتحدة إلى الوسائل العسكرية لدعم حلفائها وعوامل أخرى، من وجهة نظر تاريخية، غالباً ما تخوض القوى الكبرى حرباً بسبب عوامل خارجية، كانت الحرب الإيلوبونيسية، ٤٣٠-٤٢١ قبل الميلاد (بين أثينا وأسبارطة، مثلاً مبكراً)، لذلك من الملح للغاية أن يعمل الجانبان على منع حدوث اشتباكات عسكرية.

في السنوات الأخيرة، تحدثت الصين والولايات المتحدة عدة مرات عن تعزيز السيطرة على الاختلافات والأزمات الاستراتيجية وإدارتها، وهذا يعني من أي نزاع عسكري على الإطلاق، وحتى إذا كان الاشتباكات

عنایة ناصر
منذ أن تولى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منصبه، اشتدت المنافسة الاستراتيجية بين الصين والولايات المتحدة بشكل خطير، ويشور الجدل حول ما إذا كان الجانبان سينزلقان إلى “فخ توسيديس”.. كيفية تجنب حرب باردة جديدة ومصيبة “توسيديس” لمنع الواجهة العسكرية هي مسألة جدية بالاهتمام، ولتجنب الاشتباكات العسكرية، من الضروري عدم ارتكاب زلات استراتيجية.

قبل سبعين عاماً، انخرطت الصين والولايات المتحدة في الحرب الكورية ١٩٥٣-١٩٥٠، ولم يكن ذلك نتيجة إرادة أي من الجانبين، لكن المأساة مازالت قائمة، كان اللوم على سوء التقدير الاستراتيجي للولايات المتحدة، فقد فشلت الولايات المتحدة في فهم رسالة الجانب الصيني بأن الأخير لن يقف مكتوف الأيدي إذا تجاوز الجيش الأمريكي خط العرض ٣٨، كما أنها قللت من أهمية تصميم الصين على حماية منها القومي نتيجة لذلك، عانت كل من الصين والولايات المتحدة بشدة من هذه الحرب، وقال رئيس هيئة الأركان المشتركة حينها، عمر برادلي: "إن استراتيجية الولايات المتحدة في مد الحرب الكورية إلى الصين ستشرkena في حرب خطأ، وفي المكان الخطأ، وفي الوقت الخطأ، ومع العدو الخطأ".

وعلى الرغم من مرور ما يقرب من ٧ عاماً، إلا أن هذا الصراع لا يزال يمثل اختباراً للذاكرة التاريخية التي كثيراً ما يتم الرجوع إليها لتجنب الاشتباكات العسكرية المستقبلة.

كانت الحرب غير متكافئة، وكانت هناك فجوة تكنولوجية هائلة بين الجيش الصيني والقوات الأمريكية، ومع ذلك، جعل الصراع الولايات المتحدة تدرك أن خوض حرب مع دولة كبيرة مثل الصين سيكافها غالياً، لهذا السبب حاولت الولايات المتحدة جاهدة تتجنب آية اشتباكات عسكرية مع الصين خلال حرب فيتنام.

علاوة على ذلك، تعزّز قوة الصين الآن بشكل كبير بعد سبع عقود، كما أصبحت التناقضات الهيكلية بين الصين والولايات المتحدة بارزة أكثر من أي وقت مضى، ولن يتغير وضع المنافسة الاستراتيجية بين البلدين في وقت قصير، على الرغم من وجود مخاطر الاشتباكات العسكرية في مختلف المجالات، مثل تايوان وجزر دياوبو وبحر الصين الجنوبي، وهذا يجعل الاتصالات والمفاوضات ذات أهمية خاصة بين الجانبين.

قد تكمن ثلاثة أسباب وراء صراع عسكري محتمل بين الطرفين:
أولاً: يمكن أن تشتد المواجهات المسلحة بين الطرفين من أجل
الحفاظ على التفوق العسكري الأمريكي وتغييره في منطقة آسيا
والمحيط الهادئ، حيث ستنتشر الولايات المتحدة في ممارسة الضغط

روسيا ليست تهديداً للولايات المتحدة الأمريكية

٣٠ مليون مواطن سوفييتي. كانت الحرب الباردة هي المرحلة الثانية للعداء الغربي بقيادة الولايات المتحدة ضد موسكو، عاشر العالم قرابة خمسة عقود في ظل الكارثة النووية، حيث قام السياسيون ووسائل الإعلام الأمريكية ببشر الكراهية لروسيا باستمرار. يستمر هذا المرض الأيديولوجي في الولايات المتحدة وبين أتباعها في أوروبا حتى يومنا هذا على الرغم من تفكك الاتحاد السوفييتي قبل ٣٠ عاماً.

لاشك أن روسيا دولة قوية مستقلة ذات دفاع عسكري جيد، وباعتبارها أكبر دول العالم مساحة، فإن مواردها الطبيعية الهائلة، وخاصة الطاقة، هي فرصة للأمبرياليين الأمريكيين. لذا ينبغي تصوير روسيا كهدى، لأنها تشكل تهديداً لطموحات الولايات المتحدة في الهيئة الكاملة، وحيث إن روسيا والصين ليستا على استعداد للالستسلام للإملاطات الأمريكية، تتجأ الولايات المتحدة لتقديمهما كخصوم.

وعلى الرغم من عدم وجود دليل يدعم الاتهامات الأمريكية لروسيا أو الصين كتهديد خطير، ستمر الولايات المتحدة منذ قرن تقريباً، في إثارة الربع والحروب ضد روسيا. وبذلك، يحافظ المجتمع الصناعي العسكري القوي، الذي يدعم الرأسمالية الأمريكية، على تدفق الأرباح، ويسمح بابعاد غطاء للعسكرة الأمريكية في جميع أنحاء العالم، وخاصة مع وجود أكثر من ٨٠٠ قاعدة وصاروخ خارجية موجهة إلى روسيا والصين. وبذلك تُبقي الولايات المتحدة، العالم في حالة تأهب للحرب بين القوى النووية، وتمنع قيام علاقات دولية سلمية.

في الوقت الذي كان يَتَّهِمُ فيه بaiden روسيا بأنها تشكل تهديداً للأمن والتحالفات الأمريكية، كان بوتين يحاول تضليل معاهدة ستارت الجديدة التي تحدّ من انتشار الأسلحة النووية، فضلاً عن تقديم اتفاقية المنع إعادة إطلاق الصواريخ في أوروبا، بعد انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة القوات النووية متوسطة المدى العام الماضي. في الحقيقة، روسيا تشكل "تهديداً" فقط بمعنى أنها "تهدد" الولايات المتحدة بالسلام، لأنّه مع السلام وغياب الحرب، ستنتهي القوة الأمريكية.

لذا، من الواضح أن كلا الطرفين يعتبران روسيا "الطفل السيئ". إن أردت تشويه سمعة خصومك؛ ما عليك إلا وصفهم بدمى خائنة لصلاحة روسيا.

ومع ذلك، ما من شك في أن الديمقراطيات ووكالات الاستخبارات الأمريكية، إضافةً لوسائل الإعلام البارزة مثل "واشنطن بوست" و"نيويورك تايمز" و"سي إن إن"، تصدرت الترويج لخطر "روسوفوبية". فقد وجّهت إلى ترامب تهمًا على مدار السنوات الأربع الماضية بأنه عميل للكرملين كوسيلة لنزع الشرعية عن انتخابه عام ٢٠١٦. وقد زعمت صحفة "واشنطن بوست" في افتتاحيتها مؤخرًا، أن الأنظمة الأمريكية في ظل إدارة ترامب كانت بمثابة "هوية" لـ فلاديمير بوتين.

كما كان إعلان بايدن صراحةً أن روسيا تشكّل التهديد الأكبر هو مناوره متوجهةً لتعزيز التوترات بين القوتين النفوذتين العظيمتين.

استنكر المتحدث باسم الكرملين "ديمترى بيسكوف" التصريحات العدائية لـ بايدن، وقال: "لا يسعنا إلا أن نأسف لحقيقة أن هذه هي الطريقة التي يتم فيها الترويج للكراهية الكاملة للاتحاد الروسي، وأنه يتم تصوير بلدنا على أنه عدو.. هذا ليس صحيحاً".

المفارقة، تمثل روسيا فعلياً، "منافساً" لقمة الولايات المتحدة، لأن روسيا كدولة قوية ومستقلة، جيشهما الهائل، تشكّل عقبة أمام طموحات الولايات المتحدة في الهيمنة العالمية. فخلافاً للناتو الأوروبيين هم مجرد توابع، بينما تعتبر روسيا والصين قوتين مستقلتين، لذا فهي من وجهة نظر أهداف واشنطن الإمبريالية تشكّل مشكلة إستراتيجية يصعب تحملها.

ظهرت "المشكلة" الروسية مع ثورة ١٩١٧، حيث أرسلت أمريكا والدول الغربية جنودها للقتال لدعم أعداء الثورة خلال الحرب الأهلية في روسيا. وفي ظل فشل تلك المحاولة للسيطرة على روسيا، سعت الولايات المتحدة ورأسماليون غربيون آخرؤن إلى بناء ألمانيا النازية باعتبارها متراساً ضد الاتحاد السوفييتي، ما أدى إلى الحرب العالمية الثانية التي تعتبر أكبر حرققة في التاريخ، إذ قُتل فيها ما يقرب من



سمرسامي السمارة

من خلال الدعائى بأن روسيا تمثل "التهديد الأكبر" للأمن الأمريكي، يحرض السياسي الديمقراطي بايدن على إثارة موجة من الكراهية ضد روسيا.

وفي مقابلة إعلامية مع شبكة "سي بي إس"، وقبل انتخابه رئيساً للولايات المتحدة، قال بايدن: "(إن روسيا) شكل أكبر تهديد للولايات المتحدة الآن، فيما يتعلق بتفكك أمتنا وتحالفاتنا".

عندما يتقوّه سياسي أمريكي في العام ٢٠٢٠، بمثيل هذا الهراء متحدثاً عن "الخوف الأحمر" على غرار الحرب الباردة -بعد مضي ٣٠ عاماً على تفكك الاتحاد السوفيتي- فان: هذا يعتري عملاً مذهلاً

لحسيل الأدمغة.
وهنا لابد من الإشارة، إلى أن كلّ من ترامب وبайдن يتهمان روسيا بالتدخل في الشؤون الأمريكية، إذ اتهم ترامب روسيا بالتدخل وتقديم

أهالي دير الزور: مطالبتنا كثيرة .. والمحافظ يضعها في سلم الأولويات



والاهتمام بملف أضرار البناء، وضرورة تنسيق عمل القطاعات الخدمية لتكون النتيجة صحيحة. وكان الوفد قد دوّن المطالب التي اطلع عليها محافظ دير الزور فاضل النجار الذي وعد بدوره أن تكون هذه المطالب في أولوية جدول أعماله، متمنياً المزيد من التواصل ليكون الجميع خلية عمل تصب في صالح المحافظة والوطن.

دير الزور- وائل حميدي
شكل بعض أبناء دير الزور وفقاً مثل غالبية قطاعات المجتمع المحلي والحكومي لوضع محافظ دير الزور المستثم مهامه مؤخراً بصورة الواقع الخدمي والتعليمي للمحافظة بعد مضي ثلاث سنوات على تحريرها من المجموعات المسلحة المأجورة وعصابات داعش الإرهابية .
وكان الوفد قد تقدم بمجموعة مطالب مدونة ركزت على احتياجات المحافظة وحاجتها الملحة للنهوض بالواقع الخدمي والاستثماري، والعمل على تأمين متطلبات المواطنين الذين وجدوا أن انقضاء ثلاثة أعوام على التحرير يعتبر كافياً ولو بشكل نسبي لتقديم الخدمات المطلوبة وفق الأولوية والإمكانات.

رئيس الوفد طارق زهدى أشار في حديثه إلى أن الواقع الخدمي في المحافظة لم يرتفع إلى المستوى المأمول منه، وأن الحديث عن الماضي لا يجدي نفعاً، وأن النظر إلى قادمات الأيام أكثر جدوى من الحديث عما فات.

أعضاء الوفد الذي شكل من غالبية القطاعات ومنها: (القضايا، والإعلام والتربية والتعليم والصحة والرياضة والمجتمع)، تمنوا أن تشهد المرحلة القادمة ذهوباً يتاسب وتوجهات القيادة التي تمثل توجيهات السيد الرئيس، مؤكدين أن الإمكانات لا بد أن تكون محدودة في وطن أنهكه الحرب، غير أن التركيز على الأولويات يعتبر مرحلة أولى في الخطة الحكومية .
 وأشار الوفد إلى أهمية العمل على تأمين مناخ ملائم لعودة أبناء المحافظة إلى منازلهم،

نقص في عدد المدرسين و”التربية“ تعرف والحلول ترقيعية

السويداء- آية كيوان

مداواة الحاضر بالحاضر، هي أكثر ما يلائم الوضع الحالي في العديد من مدارس السويداء فيما يخص نقص الكوادر التدريسية، وخاصة مدرسّي اللغات (الإنكليزية والفرنسية). حيث عانى الطالب خلال الشهر الأول من بدء العام الدراسي الجديد، ولاسيما في القرى، من عدم وجود مدرسين لكل من اللقين الفرنسية والإنكليزية ما انعكس سلباً على الطلاب، وخاصة طلاب الشهادات الذين هم بآمس الحاجة لاستثمار كل دقيقة.
 وأشار مدير التربية بسام أبو محمود إلى أن العمل جار على قدم وساق لتأمين المدرسين وتعويض النقص الموجود بالنسبة للغات، حرصاً على سير العملية التعليمية بشكل سليم، معتبراً أن نقص عدد الكوادر بالنسبة لمادة اللغة الفرنسية مشكلة قائمة منذ العام الفائت، والتربية حاولت معالجة الموضوع من خلال تكليف مدرسّي ساعات من خارج الملاك ولو بشكل مؤقت ريثما يتم حل المشكلة وتغطية النقص.
 ولفت أبو محمود إلى أن الحل في بعض الأحيان كان من خلال تأمين عدد من مدرسي الساعات من اتبوع دورات لغات أو لديهم خبرة، بعد إخضاعهم لاختبارات تقييم مستوى للتأكد من قدرتهم، مع مراقبتهم بشكل دائم من قبل الموجهين، في الوقت الذي واجه فيه الكثير من الطلاب مشكلات مع المدرسين لعدم قدرتهم على الإحاطة بالمعلومات وإيصالها بالشكل المناسب.
 كذلك أشار أبو محمود إلى أن المشكلة لا تكمن في نقص أعداد المدرسين، إنما أيضاً في صعوبة تأمين نقل لهم إلى القرى، الأمر الذي دفع العديد من الأهالي إما للانتقال إلى مركز المدينة أو نقل أبنائهم إلى مدارس أخرى ما تسبب بزيادة الأعباء المالية والاكتظاظ في الكثير من مدارس المحافظة.



معرض 2020 منصة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة



وفي حديثنا مع بعض التجار المشاركين في المعرض، بين شربيل مامو المسؤول عن شركة ألبسة قطنية ونسائية أنه تم دعمهم بنحو ٤ ملايين ليرة لكل شخص للانطلاق، أما بالنسبة للمعرض فقد بين أن الغاية من المشاركة إيجاد طريقة للتشبيك مع تجار دمشق لعرض البضائع.
أما جورج خوري (مجموعة الصناعات الخشبية) فقد بين أن الهدف من المشاركة تكمن في التسويق وعرض الصناعات، إضافة إلى الربط مع تجار دمشق، علماً أنه تم تقديم تسهيلات من قبل غرف تجارة دمشق وريفها والسماح لكل شركة بالحصول على سجل تجاري معفى من الأوراق المالية لمدة عام كامل، أما بالنسبة للدعم المقدم فقد بين أنه تم دعمهم بـ“١٦” مليون ليرة وتحديد مبلغ الدعم يكون حسب كل مشروع وثقله.

دمشق- حياد عيسى
جاء معرض منتجي ٢٠٢٠ كمنصة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة بعد دعم تجار حلب بمبالغ مالية ححسب كل منتج وثقة للنهوض من جديد من خلال تلك المشاريع، ولأنها عماد للمشاريع الكبيرة في المستقبل القريب، إضافة إلى أنها الداعم الأكبر للنهوض بالاقتصاد والوقوف بوجه الحصار الجائر، ولاسيما قانون “قيسر”.

”البعث“ زارت المعرض المقام في دمشق -منطقة التكية- واللتقت أصحاب الفعاليات والتجار، حيث أكد الجميع أن المعرض أعدّ كمساعدة في تشغيل معامل حلب بمشاريع صغيرة ومتوسطة، وایجاد تصريف لمنتجاتها داخل دمشق ليكون هناك جسر بين العاصمتين (دمشق، حلب)، وذلك حسب كلام مديرية المبيعات هالة شريجي التي أوضحت أنه يتم التعويل على المنتجات المعروضة لرفع سوية الاقتصاد متمثلة بالألبسة، الغذائيات، المفروشات، الصناعات اليدوية والحرف، مشيرة إلى أنه تم العمل على المعرض منذ حوالي الشهر تقريباً من خلال تواصل مجموعة المندوبين ومدراء المشاريع مع أصحاب المعامل للتعرف على المنتج وكمية الإنتاج وحاجاتهم من دمشق، كما تم العمل على إيجاد الزائر المتخصص للحصول على الفائدة المرجوة.
وتتابع شريجي أنه تم التنسيق لاجتماع بين تجار دمشق وحلب وغرف التجارة والصناعة

واتحاد غرف تجارة دمشق ليتم الاتفاق على أو الطلبيات بين المحافظتين.
كما أشار المنسق المساعد في تأسيس المشاريع لتجار حلب جوزيف فنون إلى أنه تم تكليفه منذ عام ٢٠١٩ لإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتم العمل بتلك الخطوة لتكون نتاجتها حتى الآن ”٢٣٥“ مشروعًا وتمت المشاركة بمشاركة ”٧٧“ شركة وأكثر من ”١٢٨“ منتجًا تحت عنوان ”المنتج بطل حقيقي“، وأغلبهم من دُمرت محلاتهم وورشاتهم خلال الحرب وعادوا للانطلاق والعمل بها بما يملكون من خبرة إدارة تؤسس لنموذج في الإنتاج، معتبراً أن الهدف الأساسي من المعرض التشبيك وعرض المنتجات المحلية في أسواق دمشق، وإظهار الجودة ومنافسة الأسعار وإقناع المواطن بالمنتج السوري وجودته، ولاسيما أن الدعم من قبل سيد الوطن جاء ١٠٠٪ لتأمين كل ما يلزم التجار حسب رغبتهم وحاجاتهم.

الموافقة على بيع فلاحي الحسكة مادة الشعير من مخازين الأعلاف بسعر ٢٠٠ ليرة



يشار إلى أن المساحة المخططة لزراعة محصول الشعير البعل في المحافظة للموسم الحالي تبلغ ٣٣٣٨٠ هكتاراً، والشعير المروي ٢٤٣٢١ هكتاراً.

وفي السياق ذاته بين مدير الزراعة أنه تمت الموافقة على بيع الفلاحين مادة الشعير بقيمة ٢٠٠ ليرة سورية للكيلوغرام الواحد، وذلك من مخازين فرع الأعلاف المخزنة بمراكز الطواريج بمدينة القامشلي، حيث تبلغ الكمية المخزنة قرابة ٤٣ ألف طن، ولاتزال عمليات البيع مستمرة، علماً أن عمليات البيع تمت عن طريق الكشوف الحسكة بعد أن تم تشكيل لجنة ثلاثية، إضافة إلى استخراج بيانات المساحة للفلاحين من المديرية، حيث يتم إيداع قيم مادة الشعير بالصرفين الزراعي أو التجاري، مع إعطاء إشعار بأنه سدد قيمة المادة وتحويلها لفرع الأعلاف من أجل استلام مادة الشعير.

الحسكة- إسماعيل مطر

أسهمت الأمطار الأخيرة في تسابق فلاحي الحسكة لزراعة أراضيهم، لاسيما في مناطق جنوب المحافظة، وأوضحت مدير الزراعة المهندس رجب سلامه أن عمليات زراعة الشعير البعل بدأت في الأراضي الزراعية المنتشرة في المنطقة الجنوبية من المحافظة، والتركيز في منطقتي الاستقرار الثالثة والرابعة، وذلك لكون تلك المناطق تزرع قبل المناطق الشمالية في المحافظة، لافتًا إلى أن تأثير المنخفض الجوي، والتوقعات بهطول الأمطار على المحافظة خلال الأسبوع الحالي، سيشجع الفلاحين على البدء بزراعة محصول القمح بنوعية البعل والمروي خلال الفترة القريبة القادمة، حيث تستمر زراعته حتى نهاية شهر كانون

افتتاح مخبز في حمص وتأكيد على جودة الرغيف

بالمرونة، حيث يشرف أحد موظفي المؤسسة على إدارة المخبز الاحتياطي، ولكن نتيجة نقص الديدان العاملة يتم تأمين عمال للمخبز من القطاع الخاص، ونفى مدير السورية للمخابز وجود استثمار أو تعهيد لمخبز الزهاء.

من جانبه مشرف المخبز عبد الرحمن عيد بين أن المخبز ينبع من حيثياته الزهاء- العباسية- الأرمـنـ السـيـلـ، وهذه الكمية قابلة للزيادة في حال اقتضت الحاجة لذلك.

حصص على أهمية مكافحة تهريب مادة الدقيق التمويني. من جهته أوضح مدير المؤسسة السورية للمخابز زياد هزارع بأن المخبز الجديد يعمل كمرحلة أولية بطاقة إنتاجية قدرها ٨طنان يومياً، ويمكن زيادة هذه الكمية لتصل إلى ١٣ طناً يومياً إذا اقتضت الحاجة، مشيرًا إلى وجود خطة لدى المؤسسة لتحديث خطوط الإنتاج في الأفوان الاحتياطية لتحسين جودة رغيف الخبز، وعن نظام الإشراف في مخبز الزهاء بين هزارع أن هذا النظام يعمل به في المؤسسة السورية للمخابز، ويتميز

حمص- البعد

أكـ طـلـالـ البرـازـيـ وزـيـرـ التـجـارـةـ الدـاخـلـيـ وـحـمـاـيـةـ المـسـتـهـلـ على خطة الحكومة لتحسين جودة الرغيف، وواقع المخابز من الناحية الفنية، وتأمين الطحين المناسب لإنتاج الرغيف الجيد، وأن الدور الأساسي هو للرقابة التموينية على المخابز الخاصة، إضافة لتعاون المجتمع المحلي لمتابعة صناعة الرغيف بمواصفات ونوعية جيدتين، مشدداً خلال افتتاح مخبز الزهاء الآلي في

اللهم التربوي يطفى على اجتماع مجلس "دمشق" و"التربية" تؤكد على دور المجتمع المحلي



مستمرة في المدارس مع تطبيق التباعد الاجتماعي، علماً أن الازدحام في وسائل نقل الطلاب يزيد احتمالات الإصابة بالأمراض.

وفي سياق متصل شدد الأعضاء على أهمية الاستثمار في المدارس الحكومية، ما يعود بالفائدة المالية على خزينة الدولة وخاصة وزارة التربية، مع الإشارة إلى أن هناك توصية من مجلس المحافظة في الدورات السابقة وحتى الآن لم يأت الرد من الوزارة.

كما تناولت المداخلات موضوع لجان الأحياء والمخاتير ولاسيما مخالفات بعض المخاتير بتقاضي زيادة عن التعرفة المحددة من المحافظة، ليكشف عضو المكتب التنفيذي المختص باسم ميهوب عن إنهاء مهمة أكثر من مختار بسبب مخالفته الأنظمة وتقاضي زيادة من المواطنين، مشيراً إلى وجود مقترن بزيادة عدد المخاتير في أحياء دمشق.

دمشق- علي حسون
استأثرت القضايا التربوية بمداخلات أعضاء مجلس محافظة دمشق في الجلسة الأولى للدورة السادسة، ليطغى اللهم التربوي على الإشكاليات الأخرى، حيث تطرق المداخلات إلى ضعف إمكانية المدارس المادية في إجراء عمليات الصيانة والترميم، ولاسيما في ظل غياب النظافة وسوء المغاسل والحمامات لبعض المدارس مما قلل من فاعلية الإجراءات الوقائية ضد فيروس كورونا.

وطالب الأعضاء بتدخل مديرية التربية والاطلاع على الواقع ومعالجة النواقص، ليؤكد رئيس المجلس خالد الحرث على ضرورة قراءة الواقع بشكل دقيق من المديرين المعينين والكشف الميداني على المدارس وإجراء الصيانة المطلوبة.

كما أشار بعض الأعضاء إلى ضرورة تفعيل مدارس منطقة الليوان في كفر سوسة المغلقة منذ سنوات بحجة بناء مقاسم في منطقة تنفيذ المرسوم ٦٦ ولغاية الآن لم يتم الهدم ولم تُفتح أمام الطلاب. وبين عضو المجلس الدكتور غالب عينيز أن المجتمع المحلي جاهز للتشاركية مع التربية والمحافظة من أجل المساعدة في تأهيل المدارس وإعادة فتحها من جديد، ولاسيما أن طلاب المنطقة يضطرون لقطع المتعلق من أجل الذهاب والعودة من وإلى المدارس المسجلين فيها.

وتفقينًا على الموضوع دعا رئيس المجلس إلى طرح المشكلة بحضور مدير تنفيذ المرسوم ٦٦ من أجل الاستيضاح منه عن وضع المدارس المذكورة وإلى أين وصل مخطط البناء في تلك المنطقة.

بدوره أكد مدير التربية سليمان يونس على أهمية الطروحات ومشاركة المجتمع المحلي في العملية التربوية، مبينًا أن الوزارة خصصت مبلغ مليون ليرة لكل مدرسة تخصص لإجراء الصيانة المطلوبة وشراء القرطاسية.

وأمل يونس من أعضاء المجلس والمواطنين العمل ضمن فريق واحد من أجل الوصول إلى مدارس ذات سوية تعليمية، مما يخفّف من ازدحام مدارس على حساب آخر تنتجه تمسك الأهالي وإصرارهم على تسجيل ابنائهم في مدارس بأئمّ عينها، لافتًا إلى أن الإجراءات الصحية

الباء بحلج أقطان دير الزور في حمص

طنًا من الأقطان المحبوبة، وفي حال زيادة التوريد من المناطق الشرقية يتم تشكيل واردية ثانية لحلج كامل الكمية المستلمة في الوقت المناسب.

وكان محلج الوليد استلم الموسم الماضي أكثر من ١٦ ألف طن من الأقطان المحبوبة، تنتج عنها ٤٩٠٠ طن من القطن الملوخ، و٨٤٥٢ طنًا من البذور، وتم تسويق كامل الإنتاج إلى شركات الغزل والنسيج في القطاعين العام والخاص، وشركة السكر بحمص لتصنيع الزيوت النباتية.

الصيانة والتأهيل بالحلج شملت استبدال بعض الآلات، وتأمين قطع الغيار الأخرى، بالإضافة لاستبدال الكابلات والإنارة، وتهيئة المحركات الكهربائية التي تشغّل الآلات، مع إنجاز عملية أتمتة وبرمجة المعالجات الخاصة بالحلج من جديد، مشيرًا إلى تحسن واقع الكهرباء التي كانت تعيق الإنتاج بالحلج خلال الموسم الماضي بتخصيص خط مستقل خاص بالحلج من محولة الدارة الكبيرة، لافتًا إلى الباء بالعمل بواردية صباحية حاليًا، وبمعدل حلج حوالي ٥٠

حمص- صديق محمد

بدأ محلج الوليد بحمص عمليات حلج الأقطان المحبوبة المستلمة من محافظة دير الزور من تاريخ ١٠-١٠-٢٠٢٠، والبالغة حتى تاريخه ١٩٣٢ طنًا ويوضح مدير محلج المهندس ماهر عساف لـ "البعث" أنه بدأ العمل بحلج الأقطان بعد الانتهاء من كل الاستعدادات والصيانة الالزمة لاستقبال موسم الأقطان الحالي وفق الخطة الموضوعة، علماً أن أعمال

أصحاب السيارات العامة في السويداء يرفضون الالتزام بتسعيرة لجنة السير!



في حين أن بعض أصحاب السيارات الخاصة، يتضامنون مع سائق التاكسي لكونهم يعرفون حجم المعاناة التي يتذمرونها، من تعبية البنزين والوقوف الطويل على محطات البنزين وصولاً إلى إصلاح السيارة وقوعه بين أيدي التجار الذين لا يرحمون أصحاب السيارات العامة والخاصة.

وقالت سمية: "أنا مع رفع أسعار أجور النقل، لأن معظم سائقين التاكسي يقفون أكثر من يوم للحصول على مادة البنزين، ما يضطرهم لترك عملهم وأسرهم"، مؤكدة أن المواطن عليه أن يحترم وقت السائق.

وشخص آخر كما يقال بالعامية "وضع الحد في أرضه" قائلاً: "من لا يملك ثمن أجرة التاكسي عليه أن يتذكر السرفيس"، مؤكداً أنه لا حاجة لإحداث مشكلة بين المواطن وسائق التاكسي.

قرارات متوازية

مدير النقل في محافظة السويداء يوسف سرايا أكد أن التسعيرة الحالية تتناسب مع غلاء سعر البنزين، مع العلم مسبقاً أن هذا القرار لن يلتزم به أصحاب سيارات الأجرة العامة. وقال لـ"البعث": إن التسعيرة الجديدة التي صدرت من قبل المحافظة، بعد الزيادة الطارئة على مادة البنزين تم فيها تحديد سعر الطلب داخل مدينة السويداء بـ٧٥٠ ليرة سورية ومن المكتب عبر اتصال هاتفي ٨٠٠ ليرة سورية. وبين أن سعر السرفيس للراكب الواحد ٢٠٠ ليرة سورية، مكرراً أن هذه التسعيرة تناسب السائقين.

وبالنسبة للسائقين المخالفين للتسعيرة أكد أنه سيتم تنظيم ضبط من قبل مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بناء على شكوى من قبل المواطنين، ليتم لاحقاً تنظيم مخالفته بحق السائق.

العداد هو الحكم

يرى غالبية الناس أن العداد الذي يركب من قبل فرع المرور داخل السيارة هو الحكم بين المواطن والساائق، ويحسم الجدال القائم، ولكن هذه العادات غير موجودة لدى سيارات الأجرة في السويداء، لعدم توفرها، وهنا يبين سرايا: "لدينا ما يزيد عن ٣٠٠ سيارة نقل تحمل لوحات عامة" مشيراً إلى أن العداد غير موجود في غالبية السيارات.

وقال: " بسبب الأزمة توقفت العادات بعد إحجام بعض الشركات عن تقديمها لنا" ، لافتاً إلى أن العداد يحتاج إلى معايرة بين الحين والأخر، وخاصة عند حدوث أي زيادة بسعر مادة البنزين، وأن زيادات المتكررة لمادة البنزين لم تتحقق الفرصة الكافية لمعايير العادات بشكل متكامل. ودعا سرايا المواطنين إلى تقديم شكوى بحق أي سائق يتقاضى تعرفة زائدة عن القرار الذي صدر عن المكتب التنفيذي لجنة محافظة السويداء بسعر ٧٥٠ ليرة سورية ضمن مدينة السويداء، لتم محاسبته لاحقاً.

ربا الهادي

تعالى أصوات أصحاب السيارات العامة الرافضين الالتزام بقرار تحديد أجور النقل الجديدة التي أصدرها مجلس محافظة السويداء مؤخراً، بعد أن رفعت وزارة النفط أسعار البنزين، معتبرين أن هذا القرار مجحف بحقهم، ولم ينصفهم على الإطلاق، نظراً لغلاء البنزين وقطع الغيار، وارتفاع أجور إصلاح السيارات.

وكالعادة يكون المواطن هو الحلقة الأضعف في كل غلاء يطرأ على أي شيء، ويتحمل تبعات هذه القرارات غير الملمزة بسبب غياب الرقابة على الجهة التي ستنفذ القرار، في حين تصدر التعليمات بتحديد الأجور في المكاتب المغلقة دون الأخذ بعين الاعتبار هموم ومعاناة أصحاب تلك السيارات، الأمر الذي جعلهم يرفضون تلك التسعيرة!.

تسعيرة غير منطقية؟

لأقى صدور القرار بتحديد أجور النقل للسيارات العاملة على البنزين من قبل المكتب التنفيذي في السويداء، ردودًّاً أفعالًّا واضحةً وصرحةً طالب بعد الالتزام به، وقال سلمان وهو صاحب سيارة أجرة، ويتضرر في إحدى ساحات المدينة: "إن القرار الصادر من قبل المحافظة لم يكن منطقياً وغير منصف لأصحاب السيارات"، مؤكداً أن "أي طلب داخل المدينة يجب أن يكون بحدود ١٥٠٠ ليرة سورية".

وأكد سائق سلمان أن أجراً الطلب حالياً غير مرتفعة، لأن قطع السيارات بات غالياً، وكذلك غيار الذي ارتفع من ١٥ ألف ليرة سورية إلى ٣٥ ألفاً، وأضاف متسائلاً: "لماذا لا ينزل المسؤول الذي حدد التسعيرة إلى سوق القطع ويرى بأم عينه أسعار القطع الجنونية التي حلت عاليًا"، لافتاً إلى أن المكتب المغلقة لا تحل المشكلة.

بدوره عبر السائق أبو محمد عن استيائه من هذا القرار الذي وصفه بالمجحف، مطالباً الجهات التي أصدرت القرار بمراجعته، لأن الطلب الداخلي ضمن المحافظة بـ٧٥٠ ليرة سورية لا يتناسب مع ارتفاع سعر البنزين وأسعار قطع السيارات.

وقال بصوت لا يخلو من الغضب: "أغلب سائقي السيارات كانوا ينتظرون لساعات طويلة ليحصلوا على ٤٠ ليرة بنزين"، متسائلاً: "هل هذا الوقت غير محسوب عند الجهات التي تصدر القرار؟". وتابع: إن غلاء أسعار السلع أثر كثيراً علينا، وعملنا لا يتناسب مع إنتاجنا، وبالتالي لا بد من رفع أجور النقل لتتناسب مع غلاء الأسعار لكي نتمكن من شراء ما يلزم لأنفسنا، مضيفاً: "إلا منشغل بيلاش".

شرفات السائقين عبروا عن رفضهم لهذا القرار، وطالبوا بإعادة النظر بالتسعيرة لتكون مناسبة وترضي الطرفين السائق والمواطن.

المواطن هو الضحية

كل الضريبات التي تسقط على رأس المواطن، تجعله يعيش في دوامة الأولويات، حتى يقارن بين المهم والأهم، وبين الحاجة والضرورة، هل يركب سيارة الأجرة لكي يدلن نفسه، أم ينتظر الميكروباص لوقت ليس بقليل ويقف محسوراً في مقاعدته حتى يصل إلى منزله؟

وقال سالم "موظف": إن رفع التعرفة للسيارات العامة سبب لي مشكلة "عيصية"، مبيناً أن ابنه طالب مدرسة في الحلقة الأولى، وكان السائق ملتماً بنقل الطالب إلى المدرسة، وبعد رفع سعر لتر البنزين تخلى عن نقل الطالب، وطالب برفع أسعار النقل للتوازي مع الغلاء الحاصل. وأضاف: "دائماً نحن ندفع الثمن، والحل يكون على حسابنا"، متسائلاً: "كيف سأحل المشكلة؟ دائرة النقل تحدد أسعار النقل والسائقون لا يلتزمون"، مضيفاً: "مضططرون لدفع السعر الذي يطلبه السائق، لأن دائرة النقل غير قادرة على إلزام السائقين بالتسعيرة التي حدتها".

ومن جهتها أكدت ليال أن سائقي التاكسي يأخذون أسعاراً خيالية وغير مقبولة، مشيرة إلى أن بعض السائقين أعماهم الطعام، ولم ينظروا برأفة إلى حال المواطن الذي يحار كيف يتذرع أمره. وأضافت: إن ارتفاع أجور النقل خلق حالة من السجال بين المواطن وسائق التاكسي، وأحياناً يصل السجال إلى حالة الشجار، لافتة إلى أن الرقابة المطلوبة حالياً هي رقابة الضمير لدى السائق.

في ريف حماه .. العدد الصفي أكثر من 40 طالباً وخدمات غائبة!

للحماية من فيروس كورونا كتنظيف وتعقيم المدارس بشكل يومي بوجود الإشراف التربوي وتتنظيم دخول وخروج التلاميذ والطلاب إلى المدرسة والقاعة الصفية وتوسيع الإشراف الصحي على المدارس إضافة لربط الإشراف الصحي ومدراء المدارس بمجموعة سميت (العودة الآمنة للمدرسة) وتتضمن مديرية التربية وأطباء الصحة المدرسية ومديرية الصحة والبيئة ومديرية الصرف الصحي وبمهمتها رصد أي حالة غير صحية في المدارس ومعالجتها وقال المنجد: تم التعاون مع كل من مديرية المياه والخدمات الفنية والهلال الأحمر وفروع الإطفاء والبلديات في المناطق لتأمين المياه للمدارس التي تعاني من مشكلة فيها، وقد عملت مديرية التربية بالتنسيق مع مجموعاتها على تحديد هذه المدارس ومراسلة المحافظة لتوسيع العمل إلى قطاعات ويتم التتحقق من الإجراءات المتخذة عن طريق الجداول البيانية ووجود مجموعة تواصل تربط كل المدارس بمديرية التربية.

وأشار مدير تربية حماه إلى مهمة الموجه التربوي والاختصاصي حيث تم تقسيم العمل مع المديرين المساعدين بحيث يتم تغطية المحافظة بالكامل بالإشراف وقال: زرنا بعض مدارس الريف الشمالي وبعض مدارس مصياف والسلمية، إضافة إلى بعض مدارس المدينة، ووجدنا فيها بعض الملاحظات، ووجهنا الإدارات والدوائر المعنية لمعالجتها.

قلة اهتمام

قد تكون حقيقة تأمين كمامات بشكل يومي لأبناء ريف حماه مكلفة على ذويهم حيث تجاوز سعرها ١٠٠٠ ليرة وفي حال وجود طلاق في كل بيت، فإن تكالفة الكمامات لوحدها تقريراً "٨٠ ألف وهي كاوية لجيوب المواطنين والذين معظمهم من الفلاحين، لكن تحقيق النظافة وتأمين المياه وتوفير الشروط الصحية لمن يكلف تربية حماه سوى بعض الرسائلات والخبر و"كم ورقة" إلى الوزارة المعنية لتفادي وقوع المرض.

نجوى عيد

يتحمل أباء الحفر رغم وضفهم المادي الصعب مقابل عدم قيام تربية حماه بأي مبادرة تذكر على هذين الصعيدين، ومن ناحية تحقيق التباعد المكاني فقد أكد معظم المدرسين من التقىتهم استحالة تحقيق هذا الشرط، فمعادلة تقسيم الطلاب والتلاميذ لا يمكن تحقيقها، فمن جهة مساحة جميع الباحات لتناسب مع الأعداد التي تصيل في بعض الصنوف -والتي كان شهود عيان عليها- إلى ٢٨ طالباً، ومن جهة أخرى فإن الأبنية قديمة وغير معدة للتقسيم وهي بحاجة لصفوف إضافية لتقسيم التلاميذ، في حين يبقى المضحك والمتثير للغرابة أن وزارة التربية تزيد تحقيق التباعد في حين أن الملاك الصفي لا يزال ٤٠ طالباً، كما تحدث المعلمون عن مدارس لا تتوفر فيها أبار، مشتكين من قلة المياه، فهي في منطقة المسيل لا تأتي إلا يوم أو يومين في الأسبوع ويساعات متاخرة من الليل بمعنى أن مدير المدرسة لا يمكنه الخروج في الساعة الثانية بعد منتصف الليل إلى خزانات المدرسة، ليحال إلى ليل في لحظة وأنت تسمع شكاوه مصير التلاميذ في الحلقة الأولى عند رغبهم بقضاء حاجتهم، وهذا ما نراه إليه بعض المدراء في مدارس الروضة والشحطة وتل التن التي لا يوجد فيها أي حمام.

قصص واضح

ومن تأكيد كافة المعلمين على تقسيم مديرية تربية حماه من ناحية توزيع العمارات التي كانت فقط في اليوم الأول من العام الدراسي وعدم الاستجابة لطلباتهم المتكررة ل توفير المياه والآثاث المتهدر إلى جانب عدم وجود كوارد تربوية ونفسية للتعامل مع الأطفال والشباب في حال وجود حالات كورونا ، جاء رد مديرية تربية حماه ليعطي انطباعاً بحالة أمان لم نشهدها ونحن الذين جلنا وتوافقنا مع أكثر من ١٠ مدارس كان الاكتظاظ فيها سيد الموقف، هذا ولم تتحدث أو تنتطرق لمناطق أخرى يبلغ عدد الطلاب في الصيف الواحد ٧٠ طالباً ويجلسون على الأرض !.

مدير تربية حماه، يحيى المنجد، تحدث عن الإجراءات المتخذة

بعد توجيهات وزارة التربية بافتتاح المدارس وإعلانها "منطقة آمنة" أمام التلاميذ والطلاب من فيروس كوفيد ١٩، ظهر البعض منها في ريف حماه مغايراً لما صدرته "التربية" حيث لم تجد النشرة الصحية التي يبتها الوزارة طريقاً إلى مدارس عين الكروم، ومن الأمور التي تدعوا للغرابة أن الملاك العددي للصف الواحد لا يزال ٤٠ طالباً، فكيف ستمكن الوزارة من تحقيق شرط التباعد المكاني في ظل هذا البند؟ إضافة لانعدام أدنى الشروط الصحية في تلك القرى إلا وهي المياه .

بالعين المجردة

جالت "البعث" على بعض المدارس في ريف حماه للاطلاع على تطبيق الاجراءات الاحترازية فيها، لكن كانت المفاجأة ألا وجود لصطلاح "كورونا" من كل النواحي، فحكاية الكمامات والكمون لم تجد طريقها للحقائب والأنامل الصغيرة، وداعبة التباعد سقطت عند أول "شبكة" يد طفلين في المرحلة الابتدائية قد التصقا مع زميلهما الثالث بنفس المقد، أما "نفحة" المرشد الاجتماعي وتلقيه دورات تربوية للتعامل مع الحالات فهي أبعد عن الواقع في تلك القرى، وللأمانة وكى لا تكون سوداوين تواجه بعض المدارس التي حققت شرط النظافة، لكن كانت قد حملت على عاتقها هذه المهمة بعيداً عن مديرية التربية وعملت على توزيع المقادع بشكل أفقى - في حالات الأعداد القليلة- أى عند وجود ٢٠ طالباً ، وقامت بشراء مادة الكلور للتنظيف اليومي ، وبعض المرشدين الاجتماعيين والنفسين -إن وجدوا- استندوا على ماتعلمون في المرحلة الجامعية للتعامل مع الأطفال وتحذيرهم من "براعتهم" عند التعاطي مع أصدقائهم، أما المشرف الصحي، فاقتصرت زيارته على مرة واحدة وكانت في العام الماضي .

معظم مدارس الحلقة الأولى في قرى عين الكروم اشتكت من قدم الأثاث واحتلاء الخزانات وخروج الحمامات عن الخدمة، وفي حال وجود آبار في بعض منها فقد كانت نتيجة لتضارف الأهالي وقيامهم

المعالجة تبدأ من هنا !!

موجة جديدة من ارتفاع الأسعار تضرب السوق المحلية، والسبب طبعاً سعر الصرف، فالكل يرفع مع أي تذبذب للأخير باتجاه الصعود، ولا يخفى في حال الهبوط، وكأن الوصول إلى أي سقف لسعر أية مادة يصبح بالنهاية حق مكتسب للتاجر، ولا يجوز التنازل عنه...!!

في ظل هذه الموجة، نعود ونذكر المعينين بضبط سعر الصرف - وهو بلا شك على دراية بذلك - بـأن ثمة علاقة وثيقة بين تذبذب سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار، وعديد العوامل والأدوات التي تلعب دوراً سليماً في هذا الاتجاه، فانتعاش السوق السوداء مؤخراً له أسبابه المرتبطة باستمرار التهريب، وازدياد نشاط المضاربين، يضاف إليهما ببطء دوران العجلة الإنتاجية وبالتالي عدم ارتفاع وتيرة التصدير الذي يعد من أبرز القنوات الموردة للقطع الأجنبي...!!

هذه العوامل الثلاثة التي تلعب بالدرجة الأولى دوراً أساسياً بتذبذب سعر الصرف، وقد سبق وأن أشرنا إلى هذا الأمر بالتفصيل في أكثر من مناسبة، ليقي السؤال الجوهري.. ماذا عن المعالجة؟..!!

ما سبق يؤكد عدم واد المضاربين وأدواتهم الذين لا ينكفؤون عن انتهاز الفرص الكفيلة بتعزيز نشاطهم الشهوب بين الحين والآخر، وعدم انكفاء المتأجر والمولات عن استجرار المهربيات، إضافة إلى التعثر الواضح بالبنية الإنتاجية، وبالتالي فإن المعالجة تبدأ من هنا...!!

وتقتضي هذه المعالجة من وجهة نظرنا المتواضعة المزيد من الحزم على أروقة سوق القطع وملاحة رموزها من المضاربين، فهم المحرك الأساسي لأي تذبذب مشهود ينتاب سعر الصرف...!!

و ضمن سياق الحديث عن المعالجة، فإننا نستهجن حقيقة عدم استمرار الجهات المعنية بالحد من التهريب إلى درجة كانت ملحوظة منذ أشهر قليلة، وكان لهذا الأمر انعكاسات إيجابية على سعر الصرف والحد من استنزاف القطع لاجنبي من السوق المحلية، ليعاد رواج التهريب نشاطهم حالياً، ما يشي بـأن وراء الأكمة ما وراءها...!!

أما فيما يتعلق بالإنتاج، فإن هذا الأمر الإستراتيجي يستدعي اتخاذ إجراءات استثنائية، ولاسيما لجهة ضخ ما تزخر به المصارف من كتل مالية هائلة جاهزة للإقراض، وتحقيق حدة شروط وتحوط التمويل المفروضة على المصارف إثر المخاوف التي لا تزال تعترى الأخيرة نتيجة ملف القروض المتعثرة...!!

إن الحفاظ على استقرار سعر الصرف يستدعي اضطلاع كل الجهات المعنية به بمهامها ومسؤولياتها، ولا يجوز بأي شكل من الأشكال التهاون في هذا الأمر، نظراً لسرعة انعكاساتها على التضخم والقوة الشرائية، خاصة وأن السوق المحلية وصلت إلى مرحلة بات الجميع يقوم بضاعته على سعر الصرف بغض النظر إن كانت هذه البضاعة مستوردة أم منتجة محلياً مئة بالمائة...!!

حسن النابسي

hasanla@yahoo.com

من زيت الزيتون السوري إلى الهرisea التونسية .. منتجات عربية متميزة تفتتح فرصة معرض الصين الدولي للواردات لتوسيع أسواقها



عدم اليقين تكتف الاقتصاد العالمي بسبب مرض فيروس كورونا الجديد، يعتبر هذا المعرض الدولي بمثابة إشارة "يقين" وسط الأوضاع العالمية المقلقة والمتشوّبة "بعدم يقين".

ورغم التحديات القائمة، أشارت البيانات إلى المشاركة القوية: فقد زادت مساحة العرض المخططة للشركات بنسبة ٢٠٪ في المائة، واتسعت مساحة العرض الخاصة بالشركات ٥٠٪ الكبرى في العالم بنسبة ١٤٪ في المائة على أساس سنوي. وتقدمت مجموعة من الشركات بطلبات ووقدت لـ "جزء أجنحة" في المعرض للسنوات الثلاث القادمة.

ومن جانبها، قالت دونغ جينغ يان، التي شارك في الدورة الثالثة بعد مشاركتها في الدورتين السابقتين بالتعاون مع عدة شركات سورية، إنه انطلاقاً من "الفكرة التجريبية" في العام الأول ووصولاً إلى "الثقة الثانية" في العام الثالث، توصلت المزيد من الشركات السورية معها، ليتسع جسم معارضاتها لتشمل منتجات الورد والصابون وزيت الزيتون ومنتجات الحرف اليدوية والحلويات التقليدية السورية.

كما قال شريكها ياسين، وهو رجل أعمال متخصص في تجارة زيت الزيتون، إن مواصلة الصين افتتاحها على العالم وترحيبها بمنتجات جربت من قبل ومنتجات لم تُجرب بعد، أمر هام للصينيين، مشيراً في الوقت ذاته إلى المنافسة الكبيرة بين الشركات من مختلف البلدان لدخول السوق الصينية وعبرها عن أمله في المشاركة بقوة أكبر في الدورة الرابعة من المعرض.

إن إقامة الدورة الثالثة من أول معرض دولي واسع النطاق مُخصص للواردات في الموعد المقرر، تظهر للعالم مرة أخرى "الالتزام الصيني". إنه ليس حدثاً كبيراً للتواصلات الاقتصادية والتجارية الدولية فحسب، بل يعبّر أيضاً عن سوق صينية أكثر افتتاحاً.

وقد ذكر عضو مجلس الدولة ووزير الخارجية الصيني وانغ يي أن الصين، التي يبلغ عدد سكانها ١,٤ مليار نسمة ولديها فئة ذات دخل متوسط يزيد عددها عن ٤٠٠ مليون شخص، تتطلع الآن لتصبح أكبر سوق في العالم، لافتًا إلى أنها لست مهمة لأي دولة كبيرة أن تدفع نحوها الاقتصادي بشكل أساسى حسب الطلب المحلي.

وأضاف وانغ أنه مع نمو السوق الصينية بشكل أكبر وأكثر نضجاً، سيتم إنشاء قوة شرائية هائلة، مما سيوفر أسوأأواً واسع لكل من الصين والعالم، وذكر المسؤول الصيني الكبير أن نمو التنمية الجديدة يتطلب أيضًا من الصين بناءً هيكل اقتصادي أكثر افتتاحاً، الأمر الذي سيوفر المزيد من فرص التنمية العالمية.

إن الصين تسعى إلى خلق بيئة مفتوحة وشاملة للتعاون بشكل مشترك، والعمل معًا لتنشيط القوة الدافعة للتعاون المدفوع بالابتكار، ويدل جهود مشتركة لفتح آفاق جديدة في التعاون القائم على الفوز المشترك. وقد أظهرت الصين استعدادها لتحقيق المنفعة المتبادلة والناتج القائم على الفوز المشترك مع الدول في جميع أنحاء العالم.

وقد أشار عبد مريم مرشد إلى أن المعرض يتيح فرصه ممتازة لتكلف العالم لتسويق الأجهزة والمعدات الخاصة بمكافحة كوفيد-١٩، في ضوء احتياج العالم في الوقت الحالي بشدة إلى تبادل الخبرات والتكنولوجيا لمجابهة هذه الجائحة التي تهدد العالم وتتسبب في خسائر كبيرة لأكبر الاقتصادات.

وتابع قائلاً إن معرض الواردات في شانغهاي يؤكد لجميع الدول أن الصين تفتح أبوابها وترحب بالواردات من كل أنحاء العالم ليجاد مكان تسويق لها داخل الصين.

وقد كشفت دونغ جينغ يان أن نشاط "جناح الواردات السورية"

في ميناء جرينلاند التجاري الدولي بشانغهاي أخذ في الازدياد، وأنها

تعقد الدورة الثالثة من معرض الصين الدولي للواردات في مدينة شانغهاي في الفترة من ٥ إلى ١٠ نوفمبر الجاري وفقاً للموعد المقرر. وتُعرض خلالها عشرات المنتجات من أكثر من ١٠ دول عربية من بينها مصر وسوريا والسودان والإمارات والمغرب وتونس وغيرها.

تبلغ المساحة الإجمالية للمعرض في دورته الثالثة ٣٦٠ ألف متر مربع، وتقسم إلى سبعة مناطق عرض خاصة بكل من تجارة

الخدمات، والسيارات، والمعدات التقنية، والسلع الاستهلاكية، والمعدات الطبية والأدوية والرعاية الصحية، والمنتجات الغذائية والزراعية.

وتشارك عشرات الشركات والبنوك والمؤسسات التجارية من الدول العربية في الدورة

الحالية من المعرض الذي يتواجد فيه أيضاً السمسرة من السودان، والصابون وزيت الزيتون من سوريا، والخدمات المالية من مصر، ومستحضرات التجميل من الإمارات والمغرب، وصولاً إلى منتجات خدمة مثل السفر والخدمات المالية من الإمارات ولبنان وغيرها.

وبالإضافة إلى المنتجات العربية المتاجدة بالفعل في السوق الصينية، هناك العديد من المنتجات العربية المتميزة الأخرى، مثل الصالحة الحارة التونسية (الهرisea) ومسحوق التبلدي من الصين وغیرها، التي تتطلع لدخول السوق الصينية للاستفادة من منصة المعرض وأدرجت على قائمة التسويق الخاصة بالشركات العربية.

وفي هذا الصدد، قال محمد هلال، عضو مجلس الأعمال المصري

- الصيني بالقاهرة، إنه بالنظر إلى حالة الركود في الاقتصاد العالمي

وحركة التجارة الدولية، فإن جميع الشركات تبحث عن فرص تسويقية

وتجارية، مما يعني زيادة الطلب على المشاركة في المعرض.

وكان مصر حضور قوي في الدورتين الأولى والثانية من المعرض، حيث شارك في المعرض نحو ٢٣ شركة مصرية في العام الماضي، وتركز مشاركة مصر في العام الجاري على مجال تجارة الخدمات والمعدات التقنية.

ويعتبر البنك الأهلي المصري أحد هذه المؤسسات المصرية التي قررت أن تشارك هذا العام في المعرض، حيث ذكر وائل سعد، المدير العام لفرع البنك الأهلي المصري في الصين، إن البنك الأهلي المصري كان أول بنك مصرى وعربى وأفريقي يفتتح فرعاً له في الصين ومقره شانغهاي، مؤكداً أن الصين شريك رئيسى للبنك الأهلي. وأشار إلى أن البنك الأهلي المصري هو أيضاً أول بنك عربى وأفريقي حاصل على رخصة من السلطات النقدية الصينية للتعامل باليوان الصيني.

وأضاف أن البنك يعمل كجسر بين السوق الصينية والمؤسسات والشركات التجارية والصناعية المصرية والערבية، مشيراً إلى أن المعرض يمثل وسيلة تواصل مباشرة مع العملاء الذين يرغبون في الاستفادة من خدمات البنك.

وبحسب وزارة التجارة الصينية، بلغ حجم التجارة بين الصين ومصر ١٣,٢ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٩. وتشتهر حالياً أكثر من ١٦٠ شركة صينية في مصر بإجمالي استثمارات تزيد عن ٧ مليارات دولار، ما يوفر أكثر من ٣٠ ألف فرصة عمل في مصر، وفقاً للسفارة الصينية في القاهرة.

وتتصدر مصر البرتقال والعنب والتمور ولب السكر إلى الصين، وتستعد حالياً لتصدير الرمان إلى السوق الصينية وسط تعاون متزايد بين البلدين.

في غضون ذلك، قال أبو بكر الدبي، الخبير الاقتصادي، إن "التعاون الاقتصادي بين مصر والصين لا يزال مستمراً ومتزايداً على الرغم من انتشار مرض فيروس كورونا الجديد، مؤكداً أن هذا التعاون يحتاج إلى الاستمرار والزيادة.

وذكر رجل الأعمال السوداني عبد مريم مرشد أن "معرض الصيني الدولي للواردات يعد أكبر معرض للواردات في العالم أجمع، ومشاركة في دورته السابقتين تكللت بالنجاح"، لافتاً إلى أن "إقامة المعرض في موعده المحدد رغم جائحة كوفيد-١٩ التي تجتاح العالم بأسره تعتبر فرصة سانحة ومت坦ة لتسويق منتجاتنا السودانية".

وأكمل عبد مريم مرشد أن المعرض يظهر قدرة الصين على تنظيم حدث كبير كهذا رغم الإجراءات الاحترازية المطبقة في العالم جراء جائحة كوفيد-١٩، ووسط التحديات الاقتصادية والتجارية العالمية التي تشهدها معظم دول العالم بسبب الجائحة، مضيفاً أن الصين تظهر جانباً مشرقاً للعالم بقدرتها على المرض والمساعدة في تخطي الأزمة الاقتصادية والتجارية الناجمة عن كوفيد-١٩.

وفي الحقيقة، عندما تحدث العارضون ورجال الأعمال من مختلف البلدان والمناطق والصناعات عن الدورة الثالثة من المعرض، ذكروا جميعاً ثلاثة كلمات رئيسية وهي النقمة، والفرصة، والأمل، كما قالوا إنها تمثل ما يحتاج إليه العالم أجمع حالياً.

وفي الوقت الذي لا تزال فيه العديد من المخاطر والكثير من أوجه

شانغهاي - (شينخوا)

كرة الجهاد تسابق الزمن والسركسيان مدرباً



القامشلي - عبد العظيم العبد الله

حسمت إدارة نادي الجهاد أسماء الجهاز الفني والإداري لفريقها الأول بكرة القدم بعد نقاش استمر أكثر من أسبوعين، خصوصاً حول توزيع المهام والأدوار، رئيس النادي رياض مسحور بين "البعث" أن الأيام القليلة القادمة التي تفصل الفريق عن بداية مشوار الموسم الجديد ستكون حافلة بالجاهية والحماس وتكتيف الجهود لأقصى الدرجات.

وأكمل مسحور أن نادي الجهاد ليس ملكاً لأشخاص معينين، و المجال العمل ليس مقتصرًا على الأسماء الحالية التي كانت بالمهنة، موجهاً الدعوة لكل محب وعاشق ومشجع لنادي الجهاد ليكون محفزاً إيجابياً ولو بكلمة للفريق، فالقادم مهم، ولن تكون الإدارة أو الكادر المكلف قادرين لوحدهما على تحقيق الآمال.

وأشار مسحور إلى أسماء الكادر الفني والإداري للفريق: غسان بساسوس وعمار الأحمد، عضوي الإدارة، مشرفين على الفريق، عماد مسحور إدارياً عاماً، بيير سركسيان مدرباً، قذافي عصمت مساعد مدرب، محمد محروم رسول مدرب لياقة، عماد عيسى مدرب حراس، يوسف حسني طبيب ومعالج الفريق، مسعود داود مدرب إدارياً. من جهة أخرى نوه رئيس نادي الجهاد إلى أن الفترة الزمنية التي تفصل الفريق عن انطلاق مباريات دوري الدرجة الأولى باتت قصيرة جداً (منتصف الشهر الجاري)، مضيفاً: مع ذلك الثقة كبيرة باللاعبين والجهازين الفني والإداري، وتعود المرحلة الأولى هي الأهم والأصعب كونها تجمع أندية المحافظة وهي: الجهاد والجزيرة وعاموداً، وبعدها تنتظر الفريق مراحل أخرى ستكون لها حساباتها وترتيباتها.

اتحاد الطاولة ينتقي الواعدين .. وبطولة جديدة الأسبوع المقبل



استضافت طاولات صالة تشرين التخصصية في دمشق على مدى يومين منافسات بطولة الجمهورية للواعدين والواعدات بكرة الطاولة من مواليد (٢٠٠٩-٢٠١٠) التي أقامتها اتحاد اللعبة بمشاركة ١٨ لاعباً ولاعبة، وجرت منافساتها وفق طريقة الدوري من مرحلة واحدة. رئيس اتحاد اللعبة بسام خليل أشار "البعث" إلى أن البطولة كانت ناجحة من كافة النواحي كون الهدف منها هو البحث عن المواهب الشابة لرفد منتخباتنا الوطنية بلاعبين ولاعبات على مستوى جيد لرسم مستقبل واعد لطاولتنا.

وكشف رئيس الاتحاد أن لجنة المراكز التدريبية بعد

اجتماعها الأخير قررت إقامة بطولة للأشبال والشبيات من مواليد (٢٠٠٦-٢٠٠٧-٢٠٠٨) نهاية الأسبوع الحالي، حيث سيشارك فيها

خمسة عشر لاعباً ولاعبة، كما أن اللجنة بعد تقييمها لعمل بعض

المراكز في المحافظات وجدت ضرورة تغيير بعض المدربين، وإضافة

عدد من المراكز في كل من اللاذقية وحماة ودمشق والرقة والقنيطرة

وريف دمشق.

عماد درويش

وأضاف خليل: الهدف الرئيسي من إقامة البطولة انتقاء الأوائل والمميزين الواعدين والواعدات لضمهم لصفوف المنتخب الوطني ليتم تحضيرهم بالشكل الأمثل لل拉斯خقات القادمة، لاسيما بطولة غرب آسيا، إضافة إلى أنها فرصة جيدة للاعبين واللاعبات من أجل زيادة الاحتكاك ولعب المباريات، خاصة في ظل توقف النشاطات بسبب فيروس كورونا الذي أثر على التحضيرات.

وبين خليل أن الاتحاد عمد إلى تكريم أصغر لاعب ولاعبة في

المبارزة تحضر لاحلم الأولمبي ومطالبات بصالة خاصة



وبحسب، بل يتعدي ذلك إلى تأمين اللباس الخاص، فقد يصل سعر لباس اللاعب الواحد إلى مليوني ليرة سورية.

وأضاف الرفاعي: لولا دعم الاتحاد الدولي للمبارزة والمنحة المالية التي خصصها للاتحاد الرياضي العام الذي أتاح إمكانية شراء التجهيزات مباشرة من البلد المصنوع.

وتحضر المبارزة الثانية وفق ما لخصها الرفاعي في الملعب، إذ طالب بخصوص صالة رياضية لهذه اللعبة على اعتبار أن المبارزة تشارك مع أنشطة رياضية أخرى مثل: كرة السلة، وكرة اليد، والطائرة في الصالة ذاتها، ما يؤدي إلى وجود ساعات محددة فقط للتدريب، وتقيد حرية المترениن.

محمد دي卜 بخط

مع استحواذ كرة القدم على التغطية الإعلامية، تغيب بعض الألعاب الأخرى عن الحديث الرياضي المتداول، ولا تلقى الصعوبات التي تواجهها اهتماماً من الجمهور العربي، كالحالات التي تعيشها رياضة المبارزة التي رغم عراقتها إلا أنها لا تحظى بالانتشار والدعم الكافي لأناساً كثيرة، فبقت لعبة الشيش أو ما يعرف بمبارزة السلاح التي تعتمد على براعة المتنافسين في الدفاع والهجوم وحيدة تتلقى الصعوبات دونما دفاع، وظل المعنيون بها لفترة عينة عاجزين عن معرفة الحالة الهجومية التي من شأنها التهوض بها.

رئيس اتحاد اللعبة أحمد جبر الرفاعي كشف في حديث "البعث" عن أهم الصعوبات التي تواجهها، وكيفية تجاوزها، والأهداف المستقبليّة التي يتم العمل للوصول إليها.

استعداد وتصفيات

الرفاعي أشار لوجود معسكر محلي في مدينة تشرين الرياضية في دمشق حتى نهاية العام استعداداً للمشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى أولمبياد طوكيو ٢٠٢١، حيث توفر فيه كافة المستلزمات، بما فيها الطبل الرياضي، والاحتياجات الخاصة للاعبين، وأوضح الرفاعي أن الاتحاد رشح بعد التشاور أسمين من اللاعبات للمشاركة في التصفيات، ووقع الأمر في نهاية المطاف على اللاعبتين: أفروريدت أحمد، ونجلاء شرقى، أما آلية الاختيار والتفضيل بين اللاعبين فتتجري وفق شروط، وبناء على النتائج المسجلة باسمهما ضمن البطولات المحلية، والمشاركات العربية والخارجية، ومراجعة التدريبات، معأخذ عامل الخبرة والمشاركات الخارجية بالحسبان.

استراتيجية وحلم

وبين رئيس الاتحاد وجود خطة للنهوض بواقع هذه الرياضة، ومن أهم النقاط التي ذكرها: زيادة تعويضات اللاعبين والحكام، والاهتمام بالفنانات العمريه واللاعبين المتميزين، وإجراء بطولات نوعية لكل محافظة، وإقامة دورات تأهيل المدربين والحكام، والاعتناء بالمراكز التدريبية، والتواصل مع اللجان الفنية في المحافظات، والعمل على تشكيل لجنة فنية في مدينة حلب لاستقطاب المواهب في المدينة.

وأكمل الرفاعي أن الحلم الذي يراود الاتحاد واللاعبين هو التأهل

إلى أولمبياد طوكيو المزمع عقده صيف العام القادم، ونظراً لمستوى اللاعبات وتوفير كافة المستلزمات الممكنة، فإن حلم المشاركة الأولمبية يبدو أقرب من أي وقت مضى.

صعوبات مفروضة

وعن أبرز الصعوبات التي تواجه اللعبة قال الرفاعي: التجهيزات لم تكن مؤمنة منذ سنوات، فضلاً عن غلاء أسعارها، مع عدم وجود صناعة وطنية تردد اللعبة بمستلزماتها، لاسيما أن السيف يتكون من تجهيزات معقدة نسبياً ترتبط بعملية انتقال الكهرباء داخله، كما أن الجهاز المخصص لنقل الكهرباء ذو تكلفة عالية.

ويرى الرفاعي أن بعض الشركات العالمية تحكم صناعة أدوات "المبارزة"، خاصة في أهم البلدان المنتجة لها كثانياً وهنغارياً والصين، متمنياً إلى أن المشكلة لا تتحضر فقط في تأمين السيف



كيدمان» أعطى للفيلم رحمةً درامياً إضافياً، خصوصاً في أسلوب حياتها وزوجها وقصتها الفرعية، بعد أن اتفقا على الا ينجب أطفالاً، طالما أنها يسعدها أن يتبنّاها ميكنتها من أطفال العالم الثالث، الإنقاذهما من البؤس وتقديم حياة جيدة لهما، توفر فيها لهما كل المقومات الكفيلة بجعل مستقبلهما مضموناً، إلا أن أحدهما تركت نعيه مرحلة الطفولة البائسة ما تركت من آثار قاسية، جعلته يحيا في أستراليا حياة التسخّع والبطالة والإدمان، بينما يحقق بطل قصتنا حلمه في الدراسة والعمل والحب، لكن الحنين يُورّق أيامه ويجعله لا يفكّر إلا في شيءٍ واحد فقط لا غير، أن تقرّ عينه في حضن أمه التي تناديه بـ«بطلي الصغير»، بعد أن يجد قرينته التي لم يكن يعرف اسمها بشكل صحيح في طفولته، وتحت أن عرف الاسم بالصادفة، وهكذا استطاع إيجادها، كما تبيّن أيضاً أنه لم يكن يحفظ اسمه بطريقه صحيحةً عندما كان يتّم سؤاله عنه، فيقول «سارو» واسمه الحقيقي هو «شيرا» ويعني في اللغة الهندية «أسد»، ومن هنا جاء اسم الفيلم.

يتّهي الفيلم بمشاهد حقيقة للقاء الذي جمع الشاب الذي تاه عن بيته لمدة 25 عاماً بأمه وأخته التي كدت في غيابه.

ليون من الأفلام الدرامية المتعة للعائلة، التي تقدم حكاية ليست بالجديدة في نوعها، لكن في طريقة سردها السينمائي المدهش للأحداث، ضمن كوادر مشغول عليها بعنابة باللغة وعلى مختلف الأصعدة.

تمام علی برکات

”ليون“ من روائع دراما السيرة الذاتية

على أحد المقاعد الموجودة في المحطة ويطلب منه ألا يبارح مكانه حتى يعود إليه بعد أن يعوده بأن يحضر له العصير الذي يحبه، لكن هذا لن يحدث، وذلك اللقاء سيكون اللقاء الأخير بينهما إلى الأبد.

تبدأ الأحداث المتلاحقة بما فيها من ذرٍ متعددة بالذهاب لسرد الحكاية بمشاهد منسجمة العناصر حسب الحدث، فاللون الرمادي الذي يحيي بالبرودة والحياة، هو اللون الذي سيُسود مشاهد الضياع والفارق وما مر به الطفل الثالث بعد ضياعه من أحداث قاسية، فيبعد أن أدرك أنه تاء، يحاول الطفل الصغير بتفكيره البسيط أن يصل بلدته مرة أخرى عبر عربات القطار المتعددة، لكن تقدوه كل العربات إلى النقطة نفسها التي بدأ منها البحث، وفي أثناء ذلك يتعرّض الطفل لكثير من المواقف المؤللة عندما ينتقل بين العربات المختلفة فلا يجد مكاناً ينام فيه، وعندما ينزل من القطار يتعرّض أيضاً لكثير من المواقف الصعبة على طفل، ولا سيما في تلك السن الصغيرة، حيث ينتقل بين الشوارع حتى يعثر عليه أفراد من الشرطة المحلية فيبعثون به إلى أحد مراكز الإيواء، وبعد بقائه هناك فترة من الزمن تنتبه إحدى العائلات الأسترالية فيسافر الطفل إلى أستراليا مع عائلته الجديدة وينشغل بحياته الجديدة وينسى حياته القديمة تماماً، وتدور السنوات ليبحث الطفل الصغير عن وطنه الأم مرة أخرى، فيحاول العثور على بلدته في الهند من خلال شبكة الانترنت، مستخدماً خدمة خرائط جوجل، وعندما يعثر على عائلته الأصلية تُودّ عائلته الأسترالية لو بقي معها، لكن بميموله الفطري يُفضل عائلته الأولى ليعود مرة أخرى إلى الهند ويلتقي بوالدته، وهنا ستغلب الألوان المشرقةمنذ بداية عمله على رحلة العودة للديار الإنجازية، والتي تتحققها التكنولوجيا الرقمية، إلا أنحزن سيغسل على الشاب بعد أن عرف أن أخيه الحبيب قد مات، ولم يبق من تلك الأيام القليلة التي جمعتهم رغم كل بوسها، إلا ذكرى

الخرج وللعتبر الذي يعدد به في كل مرة يذهب فيها إلى العمل. المخرج الذي نجح في صياغة هذه التوليفة من الأحداث الدرامية المتضاعدة، صب جل اهتمامه على الأداء، الذي يمكن القول إنه البطل الحقيقي للفيلم، فالشخصيات المكتوبة بعناية، يشتعل المخرج على جعل أدائها من قبل الممثلين، يحقق عامل الجذب الأهم، فالأداء الذي قدمه بطل الفيلم "ديف باتل"، لاقى استحساناً كبيراً عند الجمهور والنقاد على حد سواء، أيضاً الأداء البارع للنجمة السينematique "نيكول

لبيست أفلام السيرة الذاتية من الأفلام التي يحبّها الجمهور عموماً، لكنها معروفة النهاية سلفاً، سواءً كانت عن شخصيات تاريخية، أو من الشخص الواقعية التي تم نقلها إلى أوراق الكتب، ومنها إلى السينما، وبالتالي فإن الحرفة كلها في صناعة هذه الأفلام ستكون لنظر المخرج وتفكيره في آلية السرد البصري للقصة، ومدى الانسجام الذي يتحقق في المشاهد من العناصر المكونة لها، الأداء، الألوان، الموسيقى، الإضاءة، ملامعة الصورة للحدث من جهة الحوار وطبيعة الشخصيات وتنوع طبائعها، الحركة في المشهد وبناء العلاقات الديناميكية بين الحوار والحركة، ولهذا هناك العديد من النقاد الذين يذهبون لجعل توصيف تلك الأفلام بأن تكون وثائقية، لا درامية، إلا أن أحد أهم الميزات التي تُعلي من شأن فيلم السيرة الذاتية، هو تحقيقه لشرط الواقعية في السينما، ليس بوصفها واقعاً يجري الآن بفعالية وتنقله العدسة السينيمائية والتي هي هنا عين المشاهد، كما فعلت "الواقعية الإيطالية" مثلاً، بل بوصفها حياة كاملة فيها كل مكونات العمل الدرامي السينيمائي الناجح، قصة جيدة، بداية محكمة السبك البصري والحركي، ذروات كبرى وصغرى محبوكة بعناية ومهارة، سواء على الورق أو في ترجمتها البصرية، نهاية واضحة، أيضاً الشخصيات وعوالمها والتطورات التي تحدث لها حقب كل حدث تمرّ به.

واحد من أنجح الأفلام المعتمدة على السيرة الذاتية هو فيلم دراما السيرة الذاتية "لينون" المأخوذ عن كتاب "ALong Way" للكاتب سارو بيريللي، والفيلم من إخراج غارث ديفيس، أما كتابة السيناريو فتتصدى لها لوك ديفيس، وقد تم ترشيح الفيلم لنحو ١٠٣ جوائز، ونال ٥٩ جائزة، منها جائزة "أكاديمية" الدولية لأفضل ممثل مساعد وجائزة "غولدن غلوب" لأفضل فيلم درامي، وقد تم تصوير الفيلم ككتاب في سبع مراحل.

يحكى الفيلم قصة حياة "سارو"، طفل صغير يسافر مع أخيه من مدينة كلكتا الهندية للبحث عن لقمة العيش في حجرات القطارات، وما يحدث أن الفتى الصغير الذي ألح على أخيه كثيراً بأن يأخذن معه في عمله الليلي، لا يستطيع مقاومة النعاس، خاصة وأنه يساعد والدته طوال اليوم في نقل الحجارة، فينام في القطار، وبعد عدة محاولات فاشلة من الأخ الأكبر لايقط أخيه الصغير، لم يفلح في ذلك، فيتركه

”لا تكن أي شيء“ .. مفردات الحب تتراقص على أوزان التفعيلة وتقطعاتها

كالشحاد / في ركن انكساري / أنتظر / واج الفراق .
ويقارب في قصيدة انتظار ما رمى إليه الشاعر أبو صخر
الهذلي :
”عجبت لسعى الدهر بيبي وبيتها / فلما انقضى ما بيننا سكن
الدهر“ .
فالشاعر كنایسی يصف حالة الانتظار والسكون بعد أن خمدت
جدوة الحب وضاع السبيل، فيستغرب من انتظار الغروب والعيون
والبحر :
”بحرتنا ينتظر / ماؤه / ملحة / صخره / كله يتنتظر“ .
معتمداً على تنالى المفردة على وزن فعلة بأسلوب التقاطع والتشكيل
الحرافي، ليؤخر المعنى المراد إلى القفلة :
”غير أنا / أضمننا إليه / على عادة التمساء / طريق السفر“ .
ويقفل كل الصور بقصيدة حريم التي تجسد آلام فقد والرحيل،
ويقارب فيما بين الأنثى والنجمة التي تضيء الحياة كما تضيء النجمة
للسماء :
”كل البيوت بلا يديك حريم / كل الأسرة ظهرها مقصوم / يا نجمة
كانت تسامي بجانبي لم تبق بعد للعنان نجوم“ .

من قصص القرآن الكريم

ومن الأساليب الشعرية التي اتبعها الشاعر في الديوان القصصية
الشعرية التي تسرد حكايات طرقت إلى متفرقات تتضمن إطرافاً
لإنسانيات مثل قصيدة كلمة التي تصف حكاية فتاة يائسة تعجز
عن شق الطريق للوصول إلى الصنبور فيأتي من يأخذ الصنبور من
دهما:

”خذ من يدها اللدو / وشق طريقاً للصبارور / وأملاه تماماً / ثم
أعده إليها / ستزفون عينها / بالفرح الأخضر / كالعصافور / وستترك
ضحكتها / بين يديك الفارغتين / وتختفي“ .

وهي مستمدّة من روح قصص القرآن الكريم ”سورة القصص“ ،
وتبقى إيحاءات عنوان الديوان ”ل لكن أي شيء“ التي حملت عنوان
إحدى قصائده تنبئها أو تحذيرًا من الصعف ، وطاقة دافعة للتجاوز
ومواجهة كل الصعوبات والأزمات:
”لتكون / وتشرع أنك حي / لا تكن أي شيء“ .

هيمنت روح الاعتراض الساكنة قلب الشاعر الهائمة إلى روح المكان، إلى القبور، إلى أهلها وأسوارها في قصيدة “غربة”， كما في بعض صفحات ديوان الغريب، إلا أن الشاعر لم يصرح في قصيدة غربة إلى المكان، أو إلى شيءٍ من جزئياته، إذ قصد الغربة النفسية والوحشة الذاتية التي يشعر بها الإنسان حتى لو أحاط به الزحام، ويدوها بالنفي والحبرة، ويصفها بالخراس، وعدم القدرة على النطق: ”لست بحراً فلماذا / يسكن الغرقى سمائي / لست خمراً فلماذا / يشرب الناس دمائي / أنا صوت الغربة الخرساء / في ليل الشتاء / لا ضياع كضياعي / لا شقاء كشقاء“.

الحب والطبيعة

شغل الحب بتصوره المتعددة بين لقاً، وتوacialن وفراقٍ، وعذابٍ، وحنينٍ،
صورةً متباعدةً بين صفحات الديوان، فنراه يلجنّ تارةً إلى التصريح
وال مباشرة، وتارةً إلى التضمين والإدغام، وفي قصيدة "أحبك" يعترف
بأنّ الحب عصي على الفهم، وأنه معجزةٌ "فاقت العجزات"، ويتساءل
ويستغرب كيف وقع بالغرام؛ وكيف يطير بقوّة سحره فلا يجد مساحةً
للملاعنة تسمى بها الكلمات:

لست أدرى لماذا / ولا كيف / يجعلني حبها / أجمل الكائنات /
أحبك / آه أحبك / ما أضيق الكلمات .
لا يوجد أجمل من الإحساس بأن المحبوب هو الوطن، هو الروح
وشاطئ الأمان حتى لو كانت النهاية مؤلمة، كما في قصيدة ”وطن“ :
”ما بين نهديك بحر كم ألوذ به / من غربة عصفت بالروح والبدن /
وليس أجمل من أعماقه وطننا / حتى وإن أغفرت أمواجه سفني“ .

مفاجأة العناوين

يذكر المعنى بصور وتشابهات مختلفة تلقياً إلى الكوخ كناية عن الدفة والسكنية في قصيدة تحمل معنى مغايراً، وبينما ذكاء الشاعر في توظيفه لايضاح المعنى في قصيدة كذبة:
”كل النساء أمام نهيك كنية/ لا سكر فيها ينطق الأوزاناً/ كل القصور أمام كوكح لعبة/ لا دفة فيها يطلق الإبداناً“.
ويذكر مفاجأة العناوين التي تحرّض القارئ على تخيل مشهد شعري محدد، إلا أن القصيدة تحمل معانٍ بعيدة كل البعد عن المعنى القريب لدلالة المفردة كما في قصيدة شهار:
”هي ريشة/ وأنا وتر/ فإذا جفتني/ غاب صوتني/ والمطر/ ووقفت

الحزن حالي ولا حال ينافسه»/ فعله حاكم في دولة الروح، إحدى القصائد العنونة «بحالٍ»، والتي تختبيء ضمن دفتري ديوان «لا تكون أني شيء» للشاعر محمد كنائسي، والذي يتسم بالتقيد بالوحدة الفنية لعوالم الحب وفضاءاته مع متفرقات إنسانية، وقد حمل تنوعيات من حيث الشكل الشعري لسمات القصيدة المتوسطة والقصيرة والقصيرة جداً، مرتكزاً على أوزان التفعيلة وتقطيعاتها، راسماً بالأحرف تشكيلًا شعرياً يتماشى على وقع الجرس الموسيقي للقصيدة.

جاء "لا تكن أي شيء" الصادر عن وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب - بعد ديوانه السابق "ديوك الغريب" باختلاف المسار الشعري من حيث الوحدة بالمعنى، والعنوانين الشائقة التي ارتبط بعضها بروح القصيدة بقافية مباشرة، وأخرى اعتمدت على التورىة بالإيحاء بالمعنى القريب ليتضح المعنى البعيد بعد التأمل بفضاءات القصيدة، بينما كان "ديوك الغريب" أشبه بيوميات تخلو من العنوانين، مما قد ينبع عنه خلأ شعرية مخالفة.

الكمنجة والنای

لم تكن الموسيقا حاضرة في نغم القصيدة فقط، وإنما في مفرداتها
المرتبطة بالحالة الذاتية التي عبرت عن الضياع الروحي، وانسحاب
الآهات مع مقامات الحان الثاني في قصيدة ”ناي“:
”ناي/ قلبني أنا لو تعرفي قصيدة/ في بحرها تتسبق الآلام/
قلبي أنا ناي أصاغ تقويه/ وتشرتد في صمته الأنعام“
وفي قصيدة ”صوت“ لجاء إلى دلالات الكنمنجة بالحانها المتداة
والمتردجة والمتوقفة بالفداء إلى بحر الذكريات والحنين، إلى ذاك

الصوت البعيد المحببي وراء العيون
”صوت/ صوت من هذا الذي/ يجعلني أبكي سعيداً/ كفراً / كفراً“
صوت أمي/ أم كمنجات المطر/ كفراً“
وبقيت الكمنجة حاضرة بمقاريات وجدانية مع غيمون الخريف
وتساقط أوراقه التي تدق على أبواب الذاكرة، وتتهادى في مراتها
رويداً رويداً في قصيدة الكمنجة:
”الكمنجة/ قوس الخريف/ وبحثه/ والكمنجة/ أوتار غيمته“
ليجاجي القاريء في قلة القصيدة بحقيقة الكمنجة، بوحشة قلبه
وحزنه، بلحن انكساره، ويعتمد على الاستعارة باستدامه مفردة
ضلوع:
”والكمنجة/ قلبي الذي/ انكسرت/ كضلوع السماء/ كمنجته“.

الثلج ١٠٠

أعترف، أتنى مدين للأدب الروسي العظيم الذي علمني الكثير من أجل أن أكتب نصاً أدبياً قليلاً عيوه، جليلاً موضوعته، لافتة للانتباه صياغاته. فقد تعلمت من بوشكين (١٧٩٩ - ١٨٣٧)، الذي لم يعش طويلاً بسبب المبارزة الوحشة التي دفع إليها، كيف يكتب الكاتب نصه وكأنه يتنفس، أي بالسهولة التامة، والشفف التام، والحضور الأتم، كي يقرأ الناس النص وكأنهم يتفسون أيضاً، أو كأنهم يمشون في الحقول أو شوارع المدينة أو يتذرون في قارب نهرى. بوشكين كتب شعره ونشره، كما تقول رسائله لأصدقائه، بهذه السهولة. وكان يسأل عن صعوبات قراءة نصه، فإن لم يجدها، أو لم يصرح بها أحد من قرائه القريبين منه، يهمس لذاته بكلمات الرضا. لم أشعر بأي صعوبة في قراءة نصوص بوشكين على اختلافها شعراً ونثراً، الصعوبة التي عرفتها هي صعوبة آنية من الترجمة والفارق بين مترجم يمتلك أدواته وأخر تفلت منه بعض الأدوات. لقد علمني الأدب الروسي أموراً كثيرة، ولعل في طالعها اختيار الموضوع الذي لا يخلو من ثباته، أي الموضوع الذي يهم الناس، ويتحدد ما هو خاص وأنني غرضي في وقت واحد، ثم اختيار طريقة الكتابة المناسبة، والانتهاء من النص حين يرتطم بخاتمه الطبيعية.

أقول هذا لأنني قرأت قصة لكاتب روسي هو قسطنطين باوستوفسكي (١٩٢١ - ١٩٦٨) عنوانها الثلج تتحدث القصة عن أسرة تتاجر من موسكو، مؤلفة من مغنية شابة وأبنتها ومربيه عجون، وتسكن في بيت (ملك الدولة) مع عجوز مريض يرحل بعد شهر واحد من مجيء هذه الأسرة، لهذا العجوز وهو بحار سابق، ابن ضابط يعمل في القوات الروسية البحرية. يصاب هذا الضابط بجروح لم تكن خطيرة، يرسل رسائل إلى والده، وهو لا يعرف أنه رجل، يقول له إنه أصبح في المعركة، وهو يتغافل، وسيأتي إلى زيارته، وعليه لا يقلق لأنه بخير، ويسأله عن البيانو إن كان قد أصلحة، وعن جرة الماء إن كان ما زال يملؤها من ماء البئر، وعن الشموع ما إن كان بقي منها شيء، وقد جاء بها من ليينينغراد، ويخبره أنه اشتاق لكل شيء في البيت، وأنه كان يحسُّ وهو داخل المعركة أنه لا يدافع عن روسيا كلها فحسب، وإنما يدافع عن بيته، والحقيقة، والبئر، والبيانو، والشموع أيضاً.

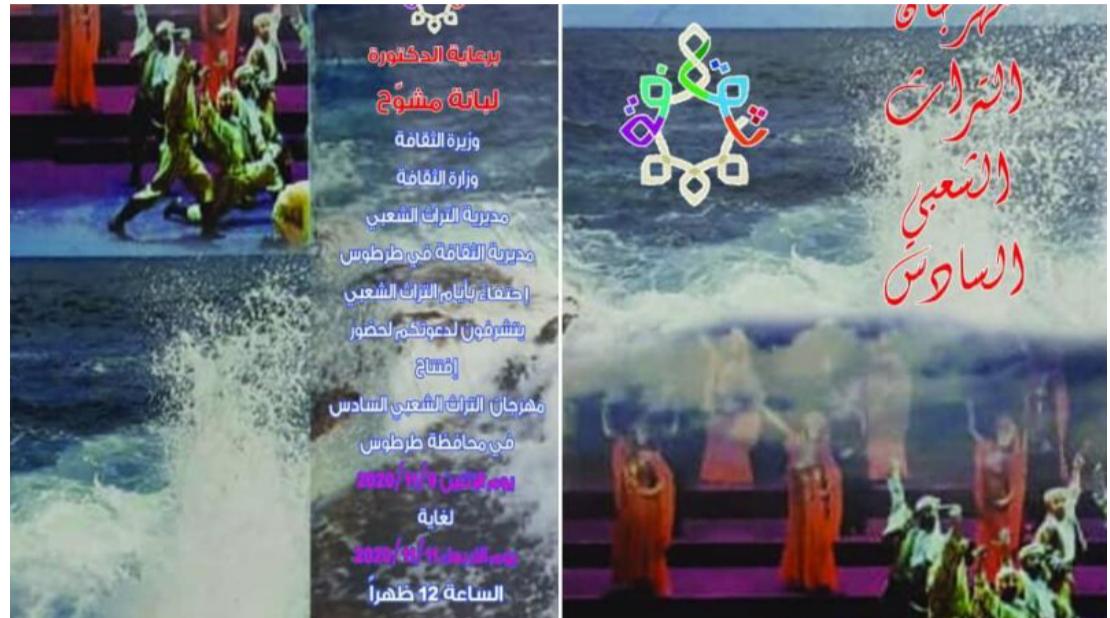
وحين يأتي الابن الضابط لزيارة والده، يخبره ناظر المحطة أن والده توفى، وأنه ينصحه لا يذهب إلى بيته، لكن الضابط الابن يذهب فيجد المرأة الشابة، وأبنتها الصغيرة، والمربية، ويجد أن البيانو تمت دوّرتته، وجرس الباب عاد إلى ضجيجه، وأن الشموع متقدة، وأن الجرة ملأى بماء البئر، وأن الثلج يسُور البيت والحقيقة. فتأخذه إلى قبر والده، ثم تعود به لكي يرثا، تعرف له على البيانو، والشموع تثير المكان، وتسهر الليل لكي توشه من أجل أن يعود إلى الميدان، تصطحبه إلى الملحمة، وهي تقول له، أنا رأيتك من قبل لكن لا أدرى أين، ويقول لها وأنا رأيتك من قبل ولكن لا أدرى أين. وقبل أن يصعد إلى القطار تطلب منه أن يراسلها، ولذلك، ما إن يصل إلى ميدان الحرب، حتى يكتب إليها قائلاً إنه تذكر، فقد رأها في منطقة القرم. وحالما تقرأ هي الرسالة تقول: أنا لم أذهب إلى القرم طوال حياتي، ولكن ربما كان صادقاً!

قصة محشدة بالأحساس، والتفاصيل الدقيقة، وكلها لا غاية لها سوى أن تقوى الروحان إدحاماً الأخرى.. لأن الحياة الجميلة ستائी.. ولا غذاء لها سوى هذه الأحساس النبيلة.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com

مهرجان التراث الشعبي السادس في طرطوس



وعند السادسة مساءً لوحات شعبية من تراث طرطوس وسورية لفرقة أرادوس لفنون الشعبية وأمسية زجلية لفرقة البيلسان.

بعد غد الثلاثاء ندوةعنوان "طرطوس في تراثها البري والبحري" للباحثين مروان حسن وبسام وطفة في الساعة الثانية عشرة ظهراً في صالة المركز الثقافي بطرطوس بمشاركة الجانب الروسي في البعثة السورية الروسية العاملة في مجال التنقيب عن الآثار الغارقة في البحر. وعند السادسة مساءً أمسية تراثية لفرقة أسانذة المعهد العربي للموسيقا في صالة المركز الثقافي بطرطوس.

ويختتم المهرجان يوم الأربعاء بمحاضرة حول طقوس العرس الريفي في الساحل السوري للباحث حسن إسماعيل الساعة الثانية عشرة ظهراً في صالة المركز الثقافي بطرطوس. وعند السادسة مساءً أمسية موسيقية لمجموعة عبق الموسيقية بـ ١٢ طهراً.

تقام وزارة الثقافة- مديرية التراث والثقافة بطرطوس مهرجان التراث الشعبي السادس بطرطوس غداً الاثنين الساعة الثانية عشرة ظهراً في صالة المركز الثقافي ويستمر لغاية ١١ من الشهر الجاري ويتضمن حفل الافتتاح كلمات مديرية الثقافة وداعي المهرجان وافتتاح معرض التراث للحرف اليدوية بمشاركة حرفيين في أعمال الفضة والأحجار الكريمة وأعمال القش الطبيعي وشراقي الحرير وخيوط الحرير الطبيعي والعسل الطبيعي وصابون الغار والخيزان ومجسمات سفن وألات موسيقية وأعمال فنية وافتتاح معرض الحرف والمقتنيات اليدوية التراثية الذي يضم أعمالاً خشبية وشرقيات والضغط على النحاس وأعمال بورق الألمنيوم والخشب والرمل البحري ومواد غذائية ومقطرات وحلوي ومجوهرات وكريمات طيبة مقطرة بماء الورد وأعمال نحتية ودمى مشغولة بخيوط الصوف والصدفيات.

حكايات للأطفال في المكتبة العمومية



وسردها المتسلسل الجذاب وزيها التنكري المحبب، فهي تحرص على إيصال المعلومة والفائدة للأطفال من خلال تحفيزهم أثناء الحوار لإعطاء أفكار وحلول ذات قيمة ومضمون تكون مستمدة من شخصية الأطفال وأفكارهم وأقرب لنفسهم وخاليهم وبهذا تكون المكتبة حققت هدفها بالجمع بين الفائدة والمعلومة والمرح والسعادة، وتاتي الحكايات هذه ضمن مجموعة كبيرة من الأنشطة بما يتكامل مع البرامج والأنشطة الموجهة للطفلة الهدافة إلى التعلم النشط عن طريق اللعب وفق منهج المونتيسوري وللإياعفين نادي القراءة والسينما الهداف إلى تشجيع الأطفال على قراءة الكتب ومناقشتها بطريقة موضوعية مع أقرانهم.

اللامذقية- مروان حويجة

تقدّم مكتبة الأطفال العمومية أساليب وطرائق ثقافية متنوعة لايصال الأفكار والمعلومات للأطفال ولتحقيق أكبر فائدة ممكنة مع المتعة في متابعة الأنشطة والفعاليات التي يتفاعل معها الطفل، وذكرت مديرية المكتبة ميس الدسوقي أنه في إطار السعي المستمر لمكتبة الأطفال العمومية ودأبها على إيصال المعلومات والفائدة من خلال أفكار متعددة خلاقة فإنه يتم تقديم الحكايات للأطفال ومن إحدى هذه الأفكار "حكايات التيتا" ترويها منسقة الأنشطة في المكتبة فاطمة حواط بأسلوبها الشيق